ISSN: 2706-6495

أبعاد التربية على المواطنة في محتوى الصحف العُمانية
دراسة تحليلية لصحف (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية)

Dimensions of Citizenship Education in Omani Newspapers: An Analytical Study of (*Oman*, *Al-Watan*, *Al-Shabiba*, and *Al-Roya*)

إعداد الدكتور/ علي بن سليمان بن طالب الشعيلي

دكتوراه في الفلسفة، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

Email: ali.s.alshuaili@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى تضمين أبعاد التربية على المواطنة في الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الرؤية، الشبيبة) خلال الفترة (2023–2025)، من خلال تسعة أبعاد رئيسة هي: الديني، الوطني، القانوني، الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، الثقافي، العالمي، والتقني/الرقمي. اعتمدت الدراسة منهج تحليل المضمون الكمي باستخدام استمارة تحليل محكمة مبنية على الأدبيات التربوية والوثائق الرسمية، وخضعت لاختبارات الصدق والثبات، مع اعتماد الفقرة وحدةً للتحليل والتمييز بين التضمين الصريح والضمني. كما استُخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية للكشف عن الفروق الزمنية. أظهرت النتائج أن مستوى التضمين الكلي جاء متوسطًا، حيث تصدّر البعد الوطني (23.9%) بدفع من الصحيفة الحكومية، يليه الاقتصادي (18.8%) والاجتماعي (17.2%) ثم الثقافي (16.2%)، فيما ظل العالمي (15.8%) والتقني/الرقمي (15.5%) ضمن المستوى المتوسط، وتراجعت الأبعاد البيئي (11.9%) القانوني (11.7%) والديني (11.2%) إلى المستوى المنخفض. وكشفت المقارنة بين الصحف عن تباينات واضحة؛ إذ ركّزت صحيفة عُمان على البعدي الوطني والقانوني، فيما عززت صحيفة الوطن البعد الديني، بينما قادت صحيفتي الرؤية والشبيبة الأبعاد الاقتصادي والتقني والعالمي. أما المقارنة الزمنية فأظهرت ثبات البعد الوطني في الصدارة مع صعود تدريجي للأبعاد الاقتصادي والتقني والعالمي، مقابل تراجع البعدين السياسي والديني، وبقاء البعد البيئي منخفضًا. خلصت الدراسة إلى الحاجة لتعزيز التوازن بين الأبعاد التسعة، خاصة الأبعاد البيئي والقانوني والديني، مع إدماجها في التغطيات اليومية، وتنويع أساليب التضمين، واقتراح دراسات مقارنة إقليمية وطولية ورقمنة أوسع للخطاب الإعلامي حول المواطنة.

الكلمات المفتاحية: أبعاد التربية على المواطنة، الصحف العُمانية، تحليل المضمون.

ISSN: 2706-6495

Dimensions of Citizenship Education in Omani Newspapers: An Analytical Study of (*Oman*, *Al-Watan*, *Al-Shabiba*, and *Al-Roya*)

Dr. Ali Sulaiman Talib Al Shuaili

PhD in Philosophy, Ministry of Education, Sultanate of Oman

Abstract:

This study investigates the extent to which dimensions of citizenship education are reflected in four Omani daily newspapers (Oman, Al-Watan, Al-Roya, and Al-Shabiba) during 2023–2025. The analysis covered nine dimensions: religious, national, legal, social, economic, environmental, cultural, global, and technological/digital. A quantitative content analysis method was applied using a validated coding form developed from educational literature and official documents, tested for validity and reliability. The paragraph served as the unit of analysis, with explicit and implicit inclusion distinguished. Descriptive and analytical statistical techniques were employed to identify temporal differences. Results showed that overall inclusion was moderate. The national dimension ranked highest (23.9%), driven by the governmental newspaper (Oman), followed by the economic (18.8%), social (17.2%), and cultural (16.2%) dimensions. The global (15.8%) and technological/digital (15.5%) dimensions also fell within the moderate level, while the environmental (11.9%), legal (11.7%), and religious (11.2%) dimensions remained low. Newspaper comparisons revealed clear differences: Oman emphasized national and legal aspects, Al-Watan highlighted the religious dimension, while Al-Roya and Al-Shabiba prioritized economic, technological, and global aspects. Over time, the national dimension consistently led, while economic, technological, and global dimensions increased gradually. In contrast, the legal and religious dimensions declined, and the environmental dimension remained weak. The study concludes with a call to strengthen balance across all nine dimensions, particularly environmental, legal, and religious, by ensuring their integration in daily coverage and diversifying modes of inclusion. It also recommends further comparative, longitudinal, and digital-focused research on citizenship discourse in the media.

Keywords: citizenship education dimensions, Omani newspapers, content analysis

1. المقدمة:

تُعَدّ وسائل الإعلام أحد أهم الأدوات التي تؤثر في تشكيل وعي الأفراد وتوجيه الرأي العام، حيث تقوم بدور محوري في صناعة الثقافة المجتمعية وتعزيز منظومة القيم والاتجاهات (Ashar, 2024). فالصحافة، على وجه الخصوص، تعد من أبرز الوسائل الإعلامية التي تنقل الأخبار وتفسر الأحداث، وتساهم في تشكيل المواقف والتصورات العامة تجاه القضايا الوطنية والاجتماعية والسياسية (Happer & Philo, 2013, p. 325) ويؤكد الباحثون أن الصحافة المكتوبة لا تقتصر وظيفتها على الإخبار، بل تمتد لتشمل التربية غير المباشرة للجمهور من خلال تكريس قيم المواطنة وتعزيز الهوية الوطنية (Heang, 2024, p. 15).

وفي السياق العربي، أولت الدراسات اهتمامًا متزايدًا بدور الصحافة في دعم قيم المواطنة وبناء الهوية، باعتبار أن الإعلام المكتوب يمثل إحدى أهم أدوات الدولة في غرس الانتماء الوطني والتماسك الاجتماعي (عبدالله، 2023). وتشير الأدبيات إلى أن الصحافة العربية، ومنها الصحافة العُمانية، تمثل مرآة للواقع المجتمعي وأداة للتنشئة السياسية والاجتماعية (القصابية، 2011).

أما في سلطنة عُمان، فقد حظيت الهوية الوطنية وقيم المواطنة باهتمام متزايد في الخطاب الرسمي والسياسات الوطنية، خصوصًا مع إطلاق رؤية عُمان 2040 التي أكدت على أهمية الهوية الثقافية وتعزيز المواطنة الفاعلة كمرتكزين أساسيين في التنمية المستدامة (وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040، 2020). وفي هذا الإطار، تلعب الصحافة العُمانية دورًا مهمًا في نقل هذه التوجهات وتجسيدها من خلال مضامينها الإعلامية.

وتبرز أهمية تناول موضوع التربية على المواطنة في الصحافة العُمانية انطلاقًا من أن المواطنة ليست مجرد انتماء قانوني أو جغرافي، وإنما هي منظومة متكاملة من القيم والمعارف والسلوكيات التي تسهم في إعداد المواطن الصالح الفاعل في مجتمعه (Al-Qatawneh, Alsalhi, & Eltahir, 2019)، وقد صنّف الباحثون أبعاد المواطنة في تسعة مجالات أساسية: الديني، الوطني، القانوني/السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، الثقافي، العالمي، والتقني/الرقمي (González-Valencia, Ballbé, & Ortega-Sánchez, 2020).

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لدور الإعلام العُماني في هذا المجال، فإن مراجعة الدراسات السابقة تكشف عن محدودية الأبحاث التي تناولت تحليل محتوى الصحف العُمانية بشكل منهجي في ضوء أبعاد التربية على المواطنة التسعة. فقد ركزت بعض الدراسات على وسائل الإعلام المرئية أو الرقمية، بينما اكتفت أخرى بدراسة صحيفة واحدة أو فترة زمنية محدودة (Al-Shamsi, 2015, p. 490)، وهذا ما يترك فجوة معرفية تتعلق بفهم طبيعة تضمين أبعاد المواطنة في الصحف الوطنية المختلفة، ومدى تباين هذا التضمين عبر السنوات.

ومن منظور نظري، تستند هذه الدراسة إلى بعض الأطر التفسيرية المهمة في الدراسات الإعلامية، مثل نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory)، التي ترى أن وسائل الإعلام لا تكتفي بنقل الأحداث وإنما تؤطرها بطريقة معينة تؤثر في إدراك الجمهور (Tewksbury & Scheufele, 2019; D'Angelo, 2019) ، ونظرية الغرس الثقافي (Cultivation Theory) التي تفترض أن وسائل الإعلام تسهم على المدى الطويل في تشكيل تصورات الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم (Shrum, 2017) . ويتيح توظيف هاتين النظريتين تفسير كيفية تناول الصحف العُمانية لقيم المواطنة وتسليط الضوء على أنماط التغطية ومدى عمقها.

ومن هنا، فإن هذه الدراسة جاءت لتسد فجوة بحثية في الأدبيات العُمانية والعربية من خلال تحليل محتوى أربع صحف عُمانية يومية (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) في فترة زمنية تمتد لثلاث سنوات (2023–2025)، بهدف رصد درجة توافر أبعاد التربية على المواطنة التسعة، والتعرف على مستوى تضمينها وفق المعيار المعتمد (منخفض، متوسط، مرتفع). كما تسعى إلى الكشف عن الفروق بين هذه السنوات في حجم واتجاه التغطية الصحفية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها لا تقتصر على الإسهام النظري في إثراء حقل الدراسات الإعلامية والتربوية، وإنما تقدم كذلك قيمة تطبيقية من خلال توفير بيانات دقيقة يمكن أن تستفيد منها المؤسسات الإعلامية في تطوير سياساتها التحريرية، والجهات التربوية في تصميم مناهج وبرامج تعزز المواطنة والهوية الوطنية. كما توفر لصناع القرار مرجعًا علميًا يساعدهم على تقييم واقع الخطاب الإعلامي ومدى توافقه مع التوجهات الوطنية في إطار رؤية عُمان 2040.

1.1. مشكلة الدراسة:

تُعدّ الصحافة إحدى أبرز الوسائل التي تسهم في تشكيل وعي الأفراد وتوجيه الرأي العام، كما تمثل أداة رئيسة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز الهوية الوطنية (Happer & Philo, 2013, p. 325; Al-Qatawneh, Alsalhi, & Eltahir, 2019) وفي السياق العُماني، ومع ما تشهده السلطنة من تحولات تنموية كبرى في إطار رؤية عُمان 2040، يزداد الاهتمام بقدرة وسائل الإعلام على أداء دورها في دعم التربية على المواطنة بأبعادها المختلفة (وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040، 2020).

وعلى الرغم من وجود دراسات سابقة تناولت دور الإعلام في تشكيل الهوية أو تعزيز بعض القيم (عبدالله، 2023؛ Al-Shamsi, 2015)، إلا أن الأبحاث التي ركزت على تحليل مضمون الصحف العُمانية بشكل منهجي في ضوء أبعاد التربية على المواطنة التسعة لا تزال محدودة (Al-Barashdi, Al Dhafri, & Al Suqri, 2019) كما أن معظم هذه الدراسات انحصرت في وسيلة إعلامية واحدة أو فترة زمنية محددة، وهو ما يترك فجوة معرفية تتعلق بفهم مدى توافر هذه الأبعاد في مختلف الصحف الوطنية، ورصد الفروق في درجة تضمينها عبر السنوات.

وقد جاءت هذه الدراسة استجابةً لحاجة علمية وعملية ملحّة، حيث تسعى إلى سد الفجوة البحثية في ميدان الإعلام العُماني من خلال تقديم تحليل شامل ومقارن لمضامين أربع صحف وطنية في ضوء أبعاد التربية على المواطنة التسعة (Alsaadi, Alharrasi, Alsalmi, & Alkindi, 2023)؛ كما تهدف إلى توفير بيانات علمية دقيقة تُمكّن صناع القرار التربوي والإعلامي من تقييم واقع الخطاب الصحفي ومدى توافقه مع توجهات رؤية عُمان 2040 (وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040، 2020) وإلى جانب ذلك، تسعى الدراسة إلى إبراز الدور التربوي والإعلامي الذي تؤديه الصحافة العُمانية في غرس الهوية الوطنية وقيم المواطنة لدى أفراد المجتمع، وتقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير السياسات التحريرية والإعلامية بما يخدم الهوية الوطنية ويعزز الانتماء والمواطنة الفاعلة.

بناءً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤالين الرئيسيين:

1. ما درجة توافر أبعاد التربية على المواطنة التسعة في مضمون الصحف العُمانية (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) خلال الفترة (2023–2025) وفقًا لمعيار الحكم المعياري؟
2. هل تختلف درجة تضمين هذه الأبعاد باختلاف السنوات (2023، 2024، 2025)؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر أبعاد التربية على المواطنة التسعة في محتوى الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) خلال الفترة (2023–2025)، ورصد الفروق في درجة التضمين باختلاف السنوات وتحديد الأبعاد الأكثر والأقل حضورًا وفق المعيار المعتمد. كما تسعى إلى استخلاص دلالات عملية تسهم في تطوير الخطاب الإعلامي العُماني بما يعزز الهوية الوطنية وقيم المواطنة انسجامًا مع توجهات رؤية عُمان 2040.

3.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبها النظري من خلال سد فجوة بحثية تتعلق بتحليل مضمون الصحف العُمانية في ضوء أبعاد التربية على المواطنة التسعة خلال الفترة (2023–2025)، وتقديم إضافة علمية تستند إلى نظريات إعلامية راسخة مثل نظرية التأطير الإعلامي ونظرية الغرس الثقافي، بما يعزز الأدبيات المرتبطة بالإعلام والهوية الوطنية وقيم المواطنة. أما على المستوى التطبيقي، فتوفّر الدراسة بيانات علمية دقيقة عن واقع الخطاب الصحفي ومدى توافقه مع توجهات رؤية عُمان 2040، بما يمكّن المؤسسات التربوية والإعلامية من تطوير استراتيجيات تعزز الهوية الوطنية وقيم المواطنة، وتساعد صناع القرار على تحسين السياسات التحريرية، كما تفتح المجال أمام التربويين لتوظيف نتائجها في تطوير المناهج والبرامج التعليمية لترسيخ الانتماء والولاء المجتمعي.

4.1. مصطلحات الدراسة:

1. التربية على المواطنة (Citizenship Education)

هي العملية التربوية والاجتماعية التي تهدف إلى تنمية وعي الأفراد بحقوقهم وواجباتهم، وتعزيز انتمائهم للوطن، وترسيخ القيم والممارسات المسؤولة التي تسهم في بناء مجتمع فاعل ومتوازن (Al'Abri, Ambusaidi, & Alhadi, 2022).

2. أبعاد التربية على المواطنة

هي مجموعة من المجالات القيمية والمعرفية والسلوكية التي تسعى إلى تنمية شخصية الفرد الواعي بحقوقه وواجباته، والمتفاعل إيجابيًا مع مجتمعه ووطنه والعالم من حوله. وقد تم قياس هذه الأبعاد من خلال استمارة مخصصة لتحليل مضمون الصحف العُمانية، جرى إعدادها بالاستناد إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، بما يكفل الدقة والموضوعية في عملية الترميز.

وتتمثل هذه الأبعاد في: البعد الديني الذي يرسخ مبادئ الدين الإسلامي وقيمه القائمة على التسامح ونبذ التطرف، والبعد الوطني الذي يعزز الهوية والانتماء والولاء للوطن ورموزه، والبعد القانوني الذي يتناول المعرفة بالقوانين والتشريعات واحترام دولة المؤسسات، والبعد الاجتماعي الذي يركز على المشاركة المجتمعية والتماسك الاجتماعي، والبعد الاقتصادي الذي يعنى بدعم الإنتاج الوطني وريادة الأعمال وترسيخ السلوك الاقتصادي الرشيد، والبعد البيئي الذي يبرز أهمية حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية، والبعد الثقافي الذي يعزز الهوية الثقافية والحفاظ على التراث والمشاركة في الأنشطة الثقافية، والبعد العالمي الذي يشجع على التعايش بين الشعوب واحترام القيم الإنسانية المشتركة، وأخيرًا البعد التقني الذي يواكب التطورات الرقمية ويعزز الممارسات التقنية المسؤولة والابتكار لخدمة المجتمع والوطن (Löfström, 2025, p. 40; Zahra, 2022).

3. الصحف العُمانية

ويقصد بها الصحف اليومية المحلية الصادرة في سلطنة عُمان والتي شملها تحليل المحتوى في هذه الدراسة، وهي: *جريدة عُمان*، *جريدة الوطن*، *جريدة الشبيبة*، و*جريدة الرؤية*. وتمثل هذه الصحف أدوات إعلامية رسمية وشبه رسمية تعكس الخطاب الصحفي العُماني الموجه للجمهور خلال الفترة الزمنية (2023-2025).

جريدة عُمان: صحيفة حكومية يومية، صدر عددها الأول في 18 نوفمبر 1972م، وهي أول جريدة رسمية تعكس مسيرة النهضة العُمانية الحديثة. تميزت بتطور ملحقاتها الثقافية والرياضية والاقتصادية، وتُعد من أبرز المنابر الإعلامية التي أسهمت في نقل الأحداث الوطنية وتوثيق مسيرة التنمية في سلطنة عُمان.

جريدة الوطن: أول صحيفة عُمانية يومية خاصة، صدر عددها الأول في 28 يناير 1971م، حاملة شعار "صوت عُمان في الوطن العربي". عاصرت مختلف مراحل النهضة العُمانية، وتميزت بتغطياتها المتنوعة للشؤون الوطنية والعربية، وبإسهاماتها في الحراك الثقافي والرياضي والفني.

جريدة الشبيبة: صحيفة يومية خاصة، صدرت في 2 يناير 1993م عن دار مسقط للصحافة والنشر والتوزيع، بعد أن بدأت كمجلة رياضية عام 1990م. تهتم بالشباب وقضاياهم، وتغطي مجالات الرياضة، الفن، الثقافة، والمواهب المختلفة.

جريدة الرؤية: أول صحيفة اقتصادية يومية خاصة في سلطنة عُمان، صدر عددها الأول في 23 ديسمبر 2009م. تهدف إلى دعم مسيرة التنمية من خلال نشر الثقافة الاقتصادية، وتسليط الضوء على إنجازات المؤسسات، إلى جانب تناولها لموضوعات السياسة، والمجتمع والثقافة والرياضة (وزارة الإعلام، 2025).

وتُمثل هذه الصحف الأربع أبرز المنابر الإعلامية المكتوبة في سلطنة عُمان، إذ تنوعت توجهاتها بين الرسمية والخاصة، وبين الاهتمامات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. وقد وقع الاختيار عليها في هذه الدراسة لكونها الأكثر حضورًا وتأثيرًا في المشهد الإعلامي العُماني، فضلًا عن قدرتها على عكس قضايا الهوية الوطنية وقيم المواطنة.

4. تحليل المحتوى (Content Analysis)

هو المنهج البحثي الذي يقوم على الدراسة المنهجية المنظمة لمضامين النصوص الإعلامية بهدف وصفها كميًا وكيفيًا، واستخلاص أنماطها ودلالاتها (دليو، 2014). وقد استخدم في هذه الدراسة لتحليل مضمون الصحف العُمانية ورصد درجة تضمينها لأبعاد التربية على المواطنة التسعة (إسكندر، 2013؛ Krippendorff, 2004; 2019).

5. معيار الحكم المعياري (Norm-Referenced Criterion)

هو المعيار الكمي المعتمد في هذه الدراسة لتحديد درجة توافر أبعاد التربية على المواطنة في مضمون الصحف، حيث صُنّفت النتائج وفق ثلاث درجات: منخفضة، متوسطة، مرتفعة (Altintaş & Karaaslan, 2019).

6. الفترة الزمنية (2023-2025)

تمثل السنوات الثلاث التي غطتها الدراسة، والتي اختيرت لرصد التغيرات في درجة تضمين أبعاد التربية على المواطنة في الصحف العُمانية، ومقارنة مستوياتها عبر الزمن.

5.1. حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة من خلال مجموعة من الحدود التي توضح نطاق البحث وتركيزه على الجوانب ذات الصلة بموضوع مدى تضمين الصحف العُمانية لأبعاد التربية على المواطنة التسعة. فعلى مستوى الحدود الموضوعية، انحصرت الدراسة في تحليل

محتوى الصحف العُمانية لرصد درجة توافر أبعاد التربية على المواطنة، وهي: الديني، الوطني، القانوني، الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، الثقافي، العالمي، والتقني/الرقمي، وذلك بالاستناد إلى معيار الحكم المعياري (منخفض، متوسط، مرتفع).

أما الحدود الزمانية فقد غطت الفترة الممتدة من عام 2023 حتى عام 2025، وذلك بهدف رصد التغيرات والفروق الزمنية في درجة تضمين أبعاد التربية على المواطنة عبر هذه الأعوام. وفيما يتعلق بـ الحدود المكانية، فقد اقتصرت الدراسة على أربع صحف يومية عُمانية هي: عُمان، الوطن، الشبيبة، والرؤية، نظرًا لكونها الصحف الأوسع انتشارًا والأكثر تمثيلًا للخطاب الإعلامي العُماني.

وفي إطار الحدود البشرية، ركّز التحليل على النصوص الإعلامية المنشورة مثل الأخبار والمقالات والتقارير والمقالات الافتتاحية ومواد الرأي، دون التطرق إلى نوايا أو اتجاهات القائمين على التحرير. وأخيرًا، تمثلت الحدود المنهجية في اعتماد منهج تحليل المحتوى بشقيه الكمي والكيفي، باستخدام استمارة تحليل أُعدت وفق معايير علمية دقيقة وخضعت لاختبارات الصدق والثبات، لضمان موثوقية النتائج ودقتها.

2. المراجعة الأدبية:

تُعَدّ الصحافة المكتوبة، على الرغم من تسارع التحوّلات الرقمية، وسيطًا مركزيًا في بلورة الوعي العام وصناعة سرديات الهوية والمواطنة داخل المجتمعات الحديثة. فالصحف لا تكتفي بوظيفة الإخبار، بل تُعيد إنتاج المعنى عبر انتقاء الزوايا، وترتيب الأولويات، وتحديد قوالب التفسير التي تؤطر النقاش العمومي (الشوربجي، 2021) وفي سلطنة عُمان، تتزايد أهمية هذه الوظيفة في ظل رؤية عُمان 2040 التي تضع «الهوية الثقافية» و«المواطنة الفاعلة» في صميم مشروع التنمية الشاملة، ما يستدعي فحصًا علميًا ممنهجًا لمدى حضور قيم المواطنة في الصحافة الوطنية واتجاهات تناولها (وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040، 2020).

ينطلق تحليل المحتوى اليوم باعتباره مدخلًا منهجيًا راسخًا من القدرة على التقاط الأنماط الظاهرة والمستترة في النصوص الإعلامية، من خلال الدمج بين القياسات الكمية المعيارية التي تُبرز الحضور والاتجاه، والتحليلات الكيفية الكاشفة عن الدلالات والسياقات والأُطر الأيديولوجية (Krippendorff, 2019; Neuendorf, 2017; Riffe, Lacy, Watson, & Fico, 2019) وتتضاعف أهمية هذا المدخل حين يتقاطع مع منظومات تفسيرية حديثة في نظريات الإعلام: إذ تُظهر دراسات الأجندة كيف توجه الصحافة الرأي العام عبر تكثيف التغطية وتدويرها حتى تصبح قضايا بعينها في صدارة الأجندة العمومية (Wagner, 2023; Sulistyanto & Jamil, 2023)، فيما توضّح أبحاث التأطير أن الوقائع تُقدَّم ضمن قوالب لغوية وسردية وصورية تُعيد تشكيل الإدراك والحكم القيمي(D’Angelo, 2018; Matthes & Kohring, 2021) كما تعيد دراسات الغرس الثقافي صياغة افتراضاتها التراكمية، مؤكدة أن التعرض المنتظم والمتكرر للإعلام يشكل بمرور الزمن تصوّرات معيارية عن الهوية والوطن والمواطنة(Shrum, 2017; Morgan, Shanahan, & Signorielli, 2021) .

وعلى المستوى التحليلي، تطور تحليل الخطاب ليكشف عن تلازم اللغة والسلطة في بناء ثنائيات «نحن/الآخر» و«النظام/الفوضى» و«الواجب/الحق»، مما يحوّل النص الصحفي إلى فضاء لتداول الهيمنة أو مقاومتها (Van Dijk, 2018; Flowerdew & Richardson, 2018) وبهذا يجمع تحليل المحتوى الحديث بين الصرامة الكمية والحساسية الكيفية، مما يجعله أداة فعالة لفهم التحولات الإعلامية المعاصرة في ظل البيئة الرقمية.

1.2. دراسة المحتوى: المفهوم والمنهج والتطوّر

يُعرَّف تحليل المحتوى بأنه تقنية منهجية وموضوعية لتوصيف المحتوى الاتصالي بصورة كمية، مع توسّع استخدامه ليشمل التحليل الكيفي لفهم الدلالات الظاهرة والضمنية للنصوص (Krippendorff, 2019). ومنذ صياغة لازويل لمعادلته الاتصالية الشهيرة "من يقول ماذا، ولِمَن، وبأي وسيلة، وبأي أثر؟" أصبح تحليل المحتوى أداة معيارية لفهم بنية الرسائل الإعلامية واتجاهاتها. وتشير الأدبيات المعاصرة إلى أن هذا المنهج يُستخدم اليوم على نطاق واسع لتشخيص التحيزات، وفحص معايير الالتزام المهني مثل الدقة، التوازن، والموضوعية (Bojic, Prodanovic, & Samala, 2024 ؛Degen, 2024)، إضافة إلى رصد التحولات الزمنية في الخطاب الإعلامي (Fletcher, 2025).

ومع التحول الرقمي، توسعت تطبيقات تحليل المحتوى إلى دراسة منصات التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي، حيث أصبح بالإمكان قياس المصداقية وبناء الأطر الإعلامية عبر تقنيات التحليل النصي المؤتمت باستخدام الذكاء الاصطناعي (Sonni, Hafied, Irwanto, & Latuheru, 2024). ومع ذلك، ما تزال الصحافة المطبوعة مصدرًا مرجعيًا مهمًا لكونها تعكس سياسات تحريرية رسمية، فضلًا عن قدرتها على تقديم "سجل" يمكن تتبعه زمنياً.

من الناحية الإجرائية، يتكامل المدخل الكمي من خلال حساب التكرارات والنسب وبناء مؤشرات معيارية للحضور مع المدخل الكيفي الذي يسعى إلى تفسير كيف ولماذا تتشكل الرسائل والأطر الاتصالية (Neuendorf, 2017). ولتحقيق الدقة المنهجية، يُستحسن تحديد وحدات تحليل واضحة مثل الخبر، التقرير، المقالة الافتتاحية أو مقالات الرأي، واعتماد وحدة تسجيل ملائمة (فقرة، جملة، أو رمز). كما يُوصى ببناء دليل ترميز محكّم ينطلق من الأبعاد النظرية للدراسة، مثل أبعاد التربية على المواطنة.

إلى جانب ذلك، تعد استراتيجيات العيّنة مثل "الأسبوع المنشأ" (Constructed Week) أو السحب العشوائي الطبقي عبر أشهر وسنوات الدراسة من أفضل المداخل لضمان تمثيل متوازن للصحافة اليومية (Riffe, Lacy, Watson, & Fico, 2019). وأخيرًا، للتحقق من صدق وثبات الأداة، يُنصح بعرض دليل الترميز على خبراء متخصصين، واستخدام معاملات إحصائية مثل ألفا كريبندورف Krippendorff's alpha أو كابّا لكوهين kappa Cohen's لضمان الاتساق بين المرمّزين (Krippendorff, 2019).

2.2. الأطر النظرية وتفعيلها في السياق الصحفي

تمنح نظرية الأجندة إمكانية قياس أولوية كل بُعد من أبعاد المواطنة عبر كثافة التغطية واستدامتها على مدى سنوات الدراسة؛ وإذا تصدّر البُعد الوطني صفحات الرأي والافتتاحيات مثلًا، أمكن القول إن الصحف توجه أجندة النقاش العام نحو الهوية والرموز والوحدة(Emmanuel, 2017). وتكشف نظرية التأطير عن الطريقة التي تُعالج بها هذه الموضوعات: أمنًا ونظامًا أم حقوقًا ومشاركة؟ احتفالًا بالمنجز أم مساءلةً نقدية؟ (Wagner, 2023). أما الغرس الثقافي فيقترح قراءةً تراكمية لنتائج السنوات الثلاث؛ فاستقرار نمط عرضٍ معيّن قد يعيد تعريف «المواطنة الصالحة» بصورة بعينها (Goldman, Hansmann, Cincera, & Vávra, 2020).

ويُضيء تحليل الخطاب على تموضعات الفاعلين الاجتماعيين والرسميين داخل السردية: مَن يتكلم؟ بِاسم مَن؟ وأي مفردات تؤسس علاقة «السلطة/المواطن»؟ وتُضيف نظرية الاستخدامات والإشباعات منظورًا يضع الجمهور فاعلًا ينتقي محتوى يُشبع حاجاته المعرفية/الهوياتية/الاجتماعية، ما يفسر انجذاب القراء إلى مواد تُبرز رموز الهوية أو قصص النجاح الاقتصادية أو المبادرات التطوعية (ENEC Consortium, 2019).

ومن منظور الأجندة، يمكن قراءة «الحيّز» الممنوح لكل بُعد بوصفه مؤشرًا للأولوية: فإذا ارتفع حضور البُعد البيئي مثلًا في سنة 2024 بالتزامن مع مشاركات وطنية في قمم المناخ، يمكن تفسير ذلك بتأثير الأحداث الدافعة التي تعيد ترتيب الأولويات (Wagner, 2023; Sulistyanto & Jamil, 2023). ومن منظور التأطير، يُحلَّل خطاب البيئة داخل «إطار المسؤولية» (الفاعل: المواطن/الحكومة/الشركات) أو «إطار المخاطر» (الجفاف، التصحّر) أو «إطار الحلول» (الابتكار الأخضر)، مع قياس أثر كل إطار على المعنى (Matthes & Kohring, 2021; D'Angelo, 2018). أما الغرس الثقافي فيتيح فحص ما إذا كانت التغطيات المتكررة للبعد الوطني مثل قصص التلاحم والرموز تنتج سردية معيارية مستقرة حول «المواطنة الصالحة»، أو ما إذا كانت السنوات تُظهر تحولًا تدريجيًا نحو أبعاد المشاركة والقانون والبيئة (Morgan, Shanahan, & Signorielli, 2021; Shrum, 2017). وفي السياق النقدي، يوضح تحليل الخطاب كيف تُنتج اللغة تمايزات بين «نحن/الآخر» و«النظام/الفوضى» و«الواجب/الحق»، بما يحول النصوص الصحفية إلى فضاءات لإعادة إنتاج السلطة أو مقاومتها (van Dijk, 2018; Flowerdew & Richardson, 2018).

3.2. التربية على المواطنة والأبعاد التسعة:

تُعرَّف التربية على المواطنة باعتبارها منظومة معارف وقيم وممارسات تُنمّي الانتماء والمسؤولية والمشاركة، وتمكّن الفرد من الفعل العام وفق قواعد القانون وأخلاقيات العيش المشترك (Johnson, Martin, 2021) وقد رسّخت الأدبيات التربوية إلى جانب وثائق وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان إطارًا مكوّنًا من تسعة أبعاد :الديني، الوطني، القانوني، الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، الثقافي، العالمي، التقني/الرقمي (وزارة التربية والتعليم،2021؛ 2022). ويمنح هذا الإطار شبكة ترميزية قابلة للقياس المقارن والتتبّع الزمني، وهذه الأبعاد هي:

- الديني: وصل القيم الروحية بالعيش المشترك ونبذ التطرف، وإبراز قيم التسامح والرحمة.
- الوطني: تعظيم الرموز والهوية، والوحدة، والمشاركة في التنمية.
- القانوني: ثقافة الحقوق والواجبات، احترام دولة القانون، المشاركة المسؤولة.
- الاجتماعي: المسؤولية المجتمعية، التطوع، العدالة في تمثيل الفئات.
- الاقتصادي: قيم العمل والإنتاج وريادة الأعمال واقتصاد المعرفة.
- البيئي: الاستدامة والسلوك البيئي الإيجابي والابتكار للحلول.
- الثقافي: صون التراث، الاعتزاز بالهوية، المشاركة الثقافية.
- العالمي: الوعي بالقضايا الكونية، الحوار بين الثقافات، قيم السلام.
- التقني/الرقمي: المواطنة الرقمية، السلامة، الأخلاقيات، الأمن السيبراني.

إن انتظام هذه الأبعاد داخل النصوص لا يعبّر فقط عن «كمٍّ» موزّعٍ بين موضوعات، بل عن «تصوّرٍ» شاملٍ للمواطن المرغوب في أفق رؤية وطنية واضحة (الحجازي، 2022).

نظريًا، تُقدّم الدراسة برهانًا مقارنًا على قابلية أبعاد المواطنة التسعة للقياس في الصحافة المطبوعة، بما يُثري تلاقي حقلي الإعلام والتربية على المواطنة في الأدبيات العربية والعُمانية (Alsaadi, Alharrasi, Alsalmi, & Alkindi, 2023; Al-Abri, Ambusaidi, & Alhadi, 2022). ومنهجيًا، يُعدّ نموذج الترميز المقترح قابلًا للتكرار والتطوير في دراسات لاحقة،

بما يسمح ببناء سلاسل زمنية أطول ترصد تحولات الخطاب (Riffe, Lacy, Watson, & Fico, 2019). وتطبيقيًا، تمنح المؤشرات المستخلصة صُنّاع القرار الإعلامي والتربوي أدوات عملية لمواءمة السياسات التحريرية مع مستهدفات رؤية عُمان 2040، وتصميم مبادرات تكامل بين الإعلام المدرسي والإعلام العام، وتطوير برامج للمواطنة الرقمية تعالج المخاطر دون إغفال فرص المشاركة الإيجابية (Zahra, 2022; ENEC Consortium, 2019).

وعلى المستوى المهني، يمكن للنتائج أن تُسهم في تطوير غرف الأخبار عبر إرشادات تحريرية تُعزز التوازن بين الأبعاد: رفع تمثيل القانوني من منظور الحقوق والواجبات، توسيع سردية التقني/الرقمي لتشمل التمكين والابتكار لا المخاطر فقط، وإغناء البعد العالمي بمقاربات قائمة على التعلم المتبادل والشراكات الدولية. كما يمكن أن تُستخدم المؤشرات في التدريب الصحفي لبناء حساسية أكبر تجاه تمثيلات الفئات الاجتماعية، ومراجعة القوالب اللغوية التي قد تكرّس أنماطًا نمطية غير مقصودة.

إن الجمع بين نظريات الأجندة والتأطير والغرس وتحليل الخطاب، مع اعتماد إطار معياري لأبعاد المواطنة التسعة ومنهج مزدوج كمّي/كيفي، يوفّر عدسة علمية متينة لفهم تمثيلات المواطنة في الصحف العُمانية خلال 2023–2025. وبهذا، لا تقتصر الدراسة على القياس الوصفي لمدى الحضور، بل تتقدم نحو تفسير معانيه ودلالاته التربوية والاجتماعية والثقافية، مسهمةً في سد فجوة معرفية وتقديم أساسٍ مبني على الدليل لتوصيات عملية تعزز الهوية الوطنية والمواطنة الفاعلة في أفق رؤية عُمان 2040 (Al-Barashdi, Al Dhafri, & Al-Suqri, 2019; Al-Shamsi, 2015).

4.2. الصحافة العُمانية والمواطنة

تشير الأدبيات المحلية الحديثة إلى إسهام الصحافة الوطنية في تثبيت سردية الهوية والتنمية، غير أن كثيرًا من هذه الدراسات يبقى جزئيًا لاقتصاره على صحيفة واحدة أو فترة زمنية محدودة (Al-Barashdi, Al Dhafri, & Al-Suqri, 2019) كما تبرز الحاجة إلى دراسات منهجية واسعة تغطي أكثر من صحيفة وتمتد على سنوات متعددة للحد من الطابع الانطباعي للأحكام.

وفي هذا السياق، تبيّن بعض المؤشرات أن الصحافة العُمانية تُظهر حضورًا قويًا للأبعاد الوطنية والاجتماعية والبيئية، في حين يبدو البُعدان الرقمي والعالمي أقل تمثيلًا. وتكشف دراسة حول الممارسات الرقمية للطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان أن ثقافة المواطنة الرقمية الإيجابية ما تزال بحاجة إلى تعزيز في الخطاب العام، مقابل هيمنة التناول التحذيري لقضايا مثل الشائعات والابتزاز الإلكتروني(Alsaadi, Alharrasi, Alsalmi, & Alkindi, 2023) أما البُعد العالمي فيظهر عادةً في تغطية القمم الدولية والتعاون البيئي، إلا أن التأطير الإعلامي غالبًا ما يميل إلى إبراز «الأداء الوطني» أكثر من إبراز مفاهيم المواطنة العالمية والتعلّم المتبادل.

وعلى المستوى التحليلي، تُظهر تحليلات التعبير في وسائل التواصل الاجتماعي فروقات واضحة بين الإعلام الحكومي والخاص في كيفية بناء صورة المواطنة، وهو ما يعكس دور الإعلام الرقمي في إعادة تشكيل حدود الخطاب العام في السلطنة (Al-Shamsi, 2015).

وتتأسس الدراسة الحالية على ملاحظة فجوة بحثية في الأدبيات العُمانية والعربية تتمثل في غياب تحليلات مقارنة وطويلة الأمد تجمع بين أربع صحف وطنية (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) وتغطي ثلاث سنوات (2023–2025)، مع توظيف إطار معياري دقيق لأبعاد المواطنة التسعة. ويستهدف التصميم المنهجي قياس درجة التوافر وفق العتبات (منخفض/متوسط/مرتفع)، وفحص الفروق الزمنية بين السنوات، ورصد الاتجاهات التحريرية من حيث الأبعاد الأكثر/الأقل حضورًا، ونمط التأطير السائد لكل بُعد.

ولأجل ذلك، يُقترح اعتماد وحدة تحليل واضحة (المادة الصحفية: خبر، تقرير، مقال رأي، افتتاحية)، وتحديد وحدة تسجيل دقيقة قادرة على التقاط الإشارات الدلالية (فقرة/جملة/رمز)، وبناء دفتر ترميز يستند إلى تعريفات تشغيلية مضبوطة لكل بُعد (Neuendorf, 2017; Riffe, Lacy, Watson, & Fico, 2019). كما تُعزّز الموثوقية عبر تدريب المُرمّزين واختبار الثبات باستخدام ألفا كريبندورف أو كابّا لكوهين لضمان اتساق النتائج (Krippendorff, 2019). وتُعزَّز صلاحية الأداة عبر التحكيم العلمي ومقارنة النتائج الأولية بمصفوفة الأدبيات ذات الصلة (Matthes & Kohring, 2021; Degen, 2024).

ومن الناحية الإحصائية، يتيح البناء المنهجي فحص ما إذا كانت درجة تضمين هذه الأبعاد تختلف باختلاف السنوات، مع تمثيل الصحف بوصفها عوامل مقارنة، واحتساب المؤشرات النسبية للحضور بما يحدّ من تحيّز حجم النشر (Wagner, 2023; Sulistyanto & Jamil, 2023). إن هذا الدمج بين التحليل الكمي والكيفي يعزز قدرة الدراسة على تقديم صورة تفسيرية معمقة للخطاب الصحفي العُماني في علاقته بمفاهيم الهوية الوطنية والمواطنة.

3. الدراسات السابقة:

تُعَدّ الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة في سياق البحث الحالي الذي يهدف إلى تحليل محتوى الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) حول مدى تضمينها لأبعاد التربية على المواطنة التسعة. فهذه الدراسات تُسهم في فهم كيفية معالجة الصحافة لأبعاد المواطنة المتعددة، وتُظهر أهمية تحليل محتوى الصحف بشكل عام في نقل القيم الوطنية والاجتماعية والسياسية إلى الجمهور.

على سبيل المثال، أجرى أمال فضلون (2018) دراسة حول دور الصحافة الوطنية في تكوين الثقافة السياسية لدى الرأي العام الجزائري، مستهدفة فهم تأثيرها على الوعي والمشاركة السياسية. اعتمدت المنهج التحليلي الميداني، مستخدمةً تحليل المحتوى لعينة من أربع صحف وطنية (عربية وفرنسية) خلال الحملة الانتخابية لرئاسيات 2014، إلى جانب استبانة شمل300 فرد، استُرجع منه 276 استمارة .أظهرت النتائج أن الصحافة تسهم جزئيًا في تكوين المعارف السياسية لكنها لا تحفّز على المشاركة السياسية بسبب تركيزها المحدود على مكونات النظام السياسي وانعدام ثقة الجمهور في محتواها.

كما تناولت دراسة إلهام طوشق (2016) تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحف اليومية الأردنية، بهدف دراسة الموضوعات المنشورة، واتجاهاتها، ومصادر الأخبار. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من 18 عددًا لكل من صحف "الرأي"، "الدستور"، و"الغد"، خلال الفترة من مايو إلى سبتمبر 2015. وأظهرت النتائج أن الأخبار السياسية الخارجية كانت الأكثر حضورًا بنسبة 31.3%، تلتها الأخبار الاقتصادية بنسبة 20%، بينما غلبت الأخبار الاجتماعية بنسبة 18.8%. كما تبين أن الصحف تعتمد بشكل رئيسي على المصادر الرسمية، مع تفاوت في اتجاهاتها، حيث بلغت نسبة الأخبار المؤيدة 45.1% في "الرأي"، و35.4% في "الغد"، و33.3% في "الدستور."

بينما في دراسة القرعان (2010) التي هدفت إلى تحليل مسؤولية الصحافة الأردنية في نشر القيم الوطنية في المجتمع خلال الفترة من 1 أبريل 2009 إلى 31 مارس 2010، من خلال صحيفتي الرأي والغد. شملت العينة 2750 موضوعًا تم اختيار 200 منها عشوائيًا، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لقياس التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الوطنية. أظهرت النتائج أن الصحيفتين لعبتا دورًا بارزًا في تعزيز القيم الوطنية مثل الولاء والانتماء، حيث تراوحت نسبة إبراز القيم الوطنية بين 2% و15%، وكانت أعلى نسبة تخص قيمة الولاء. كما أن قيمة التمسك بالثوابت الإسلامية جاءت في المرتبة الأخيرة.

أظهرت الدراسة أيضًا أن صحيفة الغد كانت الأكثر نشرًا للقيم الوطنية. أوصت الدراسة بتعزيز جهود الصحافة الأردنية في نشر المزيد من القيم الوطنية وتعميق الوعي المجتمعي في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

أما العزازمة (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم في نشر الأخبار في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من 2009 إلى 2010. تم تحديد مجتمع الدراسة بجميع أعداد الصحيفة الصادرة في تلك الفترة، وتم اختيار عينة من 91 عددًا. استخدم البحث منهج التحليل الوصفي وأسلوب تحليل المضمون، مع إعداد كشاف يحتوي على خمس فئات رئيسية و23 فئة فرعية. توصلت الدراسة إلى أن صحيفة الغد كانت تركز على نشر الأخبار الجديدة، بينما كانت قيمة الغرابة والطرافة متراجعة. كما أظهرت النتائج تفضيل الصحيفة للأخبار السياسية والمحلية، بالإضافة إلى اعتمادها على مصادرها الخاصة. أوصت الدراسة بضرورة إعداد دراسات أخرى حول القيم الإخبارية في الصحافة الأردنية وإنشاء دليل لهذه القيم يعمل الصحفيون بناءً عليه.

من جهة أخرى، تناولت دراسة القصابية (2011) والتي هدفت إلى استكشاف خصائص المضامين الفنية في الصحافة العمانية، وفحص نشأتها والتحديات التي تواجهها. تم استخدام منهج تحليل المضمون لدراسة خصائص الصحافة الفنية في صحيفتي عُمان والشبيبة خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر 2009. كما أُجريت دراسة استطلاعية عبر المقابلات غير المقننة لرصد التحديات التي تواجه الصحافة الفنية من وجهة نظر العاملين في الصحافة والفنانين العُمانيين. توصلت الدراسة إلى أن المضامين الفنية تحتل المرتبة السادسة في قائمة اهتمامات المضمون الصحفي في صحيفتي عُمان والشبيبة، حيث كانت المضامين السينمائية في المرتبة الأولى تلتها الموسيقى والطرب والفن التشكيلي. كما تبين أن المقال الفني يحتل مساحات أكبر في صحيفة الشبيبة مقارنة بصحيفة عُمان. وتدعم الصحيفتان مختلف المصادر في نشر المواد الفنية، مثل المندوب الصحفي والمراسلين ووكالات الأنباء.

أما الداغر (2014) فقد درس معالجة الصحف العربية لقضايا التسامح والتواصل مع الآخر بالتطبيق على عدد من كبريات الصحف العربية داخل الوطن العربي وخارجه هي (الأهرام - الرياض - الشرق الأوسط - الحياة اللندنية)، وقد اعتمدت الدراسة على محورين أساسيين : الأول يرتبط بإشكاليات التسامح مع الأخر في الثقافة العربية والإسلامية دولياً، وما ينبغي القيام به بعد أحداث العنف التي صاحبت الثورات العربية 2011، وأساليب التواصل مع الآخر، والثاني حول دور الإعلام في دعم وتعزيز قيم التسامح على المستوى السياسي والديني والاجتماعي والفكري في البلدان العربية والأوربية . وتؤكد الدراسة أن وسائل الإعلام بذاتها لا تصنع الصورة أو تغير منها، وإنما توجد مؤسسات أخرى تعمل في هذا الاتجاه وتسعى إلى تحقيقه، وأن في المجتمعات عامة مؤسسات تعمل على تقديم المواد والمعلومات الخام التي يتم منها تشكيل الصورة النمطية للمجتمع، وتتلقف وسائل الإعلام هذه المواد وتشكلها في مواد إعلامية مناسبة يتم الاعتماد عليها في صناعة أو تغيير أو تعديل أو تأكيد الصورة الذهنية للأفراد والمجتمعات والدول والمؤسسات بما في ذلك الآخر، وتوصى الدراسة بضرورة أن تعمل الصحافة العربية على تنمية الوعي لدى المواطنين من خلال ترسيخها للقيم والمبادئ الايجابية التي تؤدي إلي البناء الاجتماعي في المجتمع وتؤكد هويته وتنهض بدور المواطن في تفاعله مع الأحداث والقضايا التي ترتبط بمصلحة الوطن، وتقبل الآخر مهما كان مختلفاً، تطبيقاً لمبدأ التسامح على كافة مستوياته الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية محلياً وعربياً ودولياً.

وأجرى كل من الكندي والزدجالي دراسة في (2012)، هدفت إلى تحديد خصائص مضامين الصفحة الأولى في الصحف العُمانية العربية اليومية، وتحديدًا صحف الوطن، عُمان، الشبيبة، والزمن. إلى جانب تحديد خصائص محرري الصفحات الأولى

في تلك الصحف وتشخيص اتجاهاتهم وسياسات النشر تجاه ما ينشر في الصفحة الأولى. تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداتي تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة لدراسة المضمون التحريري والمضمون الإعلاني في الصفحات الأولى للصحف عينة الدراسة، إلى جانب ملامح السياسات التحريرية، والضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال، التي تؤثر على المضامين المنشورة. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق مساحة المضمون التحريري على المضمون الإعلاني في الصفحات الأولى للصحف العمانية العربية اليومية؛ إذ بلغت نسبة الأول 67% ونسبة الثاني 33%. وأكدت الدراسة أن الصحف الخاصة أكثر اهتماماً بالمضمون الإعلاني من الصحيفة الحكومية. كما أشارت النتائج إلى اعتماد صحف الدراسة على مصادرها الذاتية في جمع أخبار الصفحة الأولى بنسبة إجمالية لم تتجاوز 25% فقط، وهذه نسبة قليلة في الصفحة الأولى التي تمثل واجهة هذه الصحف، كما أشارت الدراسة إلى أن 4% من الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى ظهرت دون مصدر أو مجهولة المصدر.

وأخيرا أجرى بن مخلوف ولعريني (2016) دراسة هدفت إلى تحليل مدى اهتمام جريدة الشروق بقضايا البيئة وكيفية معالجتها إعلاميًا. تناولت الدراسة تساؤلات حول أنماط القضايا البيئية المطروحة، القوالب الصحفية المستخدمة، والفئات المستهدفة. فرضت الدراسة أن الجريدة تولي أهمية كبيرة لقضايا البيئة وتعتمد بشكل رئيسي على قالب الخبر في معالجتها. أظهرت النتائج أن اهتمام الجريدة بقضايا البيئة منخفض، رغم استخدام عدة قوالب صحفية، إلا أن القالب الخبري هو الأكثر استخدامًا. تركز الدراسة على تقييم كيفية عرض القضايا البيئية في الصحافة وتحديد المصادر والفئات المستهدفة.

أظهرت الدراسات السابقة اتفاقًا في الهدف المشترك، والمتمثل في فهم كيفية معالجة الصحافة للقضايا المجتمعية ذات البعد السياسي أو البيئي أو الثقافي، من خلال اعتمادها بشكل رئيس على منهج تحليل المحتوى كأداة قوية لرصد اتجاهات التغطية وأساليبها. فقد بينت النتائج أن الصحف غالبًا ما تركز على موضوعات محددة مثل القضايا السياسية أو البيئية، مستخدمة قوالب صحفية مألوفة أبرزها القالب الخبري، وهو ما أتاح التعرف على أنماط التغطية السائدة وتأثيرها على الجمهور. كما كشفت هذه الدراسات عن بعض أوجه القصور مثل إغفال قضايا أو فئات اجتماعية معينة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى مقاربة أكثر شمولًا وتوازنًا في معالجة القيم الوطنية والمجتمعية.

وفي هذا الإطار، تناولت دراسات عربية وعُمانية مختلفة دور الصحافة في تشكيل الثقافة السياسية والاجتماعية وتعزيز القيم الوطنية؛ مثل دراسة أمال فضلون (2018) حول دور الصحافة الوطنية في تشكيل الثقافة السياسية بالجزائر، ودراسة إلهام طوشق (2016) عن مضمون الصحف الأردنية وتوجهاتها، ودراسة القرعان (2010) التي ركزت على نشر القيم الوطنية في الصحافة الأردنية، فضلًا عن دراسة العزازمة (2012) بشأن القيم الإخبارية في الصحافة الأردنية. كما اهتمت دراسات أخرى مثل القصابية (2011) والكندي والزدجالي (2012) بالصحافة العُمانية من حيث تناولها للقيم الإعلامية والفنية. ورغم القيمة العلمية لهذه الدراسات التي رسخت أهمية تحليل المحتوى كمدخل لدراسة القضايا الوطنية، إلا أنها تتسم الكتابات الصحفية العُمانية بغياب التركيز المباشر على مفهوم الهوية الوطنية وقيم المواطنة، إضافة إلى محدودية التنوع في المصادر والزوايا التحليلية. ومن هذا المنطلق، تتضح الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها من خلال تحليل مضمون الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية)، ورصد مستوى تضمينها لمفاهيم الهوية الوطنية وقيم المواطنة، بما يعزز سد هذا النقص ويقدّم إسهامًا نوعيًا في ميدان الإعلام التربوي والوطني.

اعتمدت الدراسات السابقة في مجملها على منهج تحليل المحتوى باعتباره الأنسب لرصد القيم الوطنية في الصحف، وقدمت نماذج متنوعة في تناول موضوعات مثل الولاء والانتماء، والمقارنة بين الصحف المختلفة، وفهم السياسات التحريرية المؤثرة

في ترتيب الأولويات. وأسهمت هذه الدراسات في توضيح أدوات تحليل المحتوى التي يمكن الاستفادة منها في دراسة الصحف العُمانية، مع إبراز الحاجة إلى مقاربة أكثر شمولًا تراعي تنوع الفئات المجتمعية وتوازن القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية لسد الفجوة البحثية القائمة في هذا المجال.

4. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.4. تصميم الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للكشف عن الأبعاد والقيم المتصلة بالتربية على المواطنة في النصوص الصحفية (Krippendorff, 2019؛ Neuendorf, 2017). ويتيح هذا المنهج دراسة ما تتضمنه الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) من موضوعات وأفكار واتجاهات مرتبطة بأبعاد المواطنة التسعة. ويُعد تحليل المضمون أحد الأساليب العلمية التي تسمح بوصف المحتوى الصحفي وصفًا موضوعيًا ومنظمًا، والكشف عن أنماط التكرار والتمثيل، ومن ثم تفسير الدلالات المرتبطة بها. وقد تم اختيار هذا المنهج لمرونته في التعامل مع النصوص المكتوبة كمّيًا وكيفيًا في آن واحد، بما ينسجم مع أهداف الدراسة وأسئلتها البحثية.

2.4. مجتمع الدراسة وعينتها:

1.2.4. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواد الصحفية المنشورة في الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) خلال الفترة الزمنية المحددة للتحليل. ونظرًا لضخامة هذا المجتمع وتعذّر تحليله بالكامل من الناحية الزمنية والإجرائية، فقد جرى تحديد عينة ممثلة وفق معايير مدروسة تضمن شمول مختلف الأشكال الصحفية (الأخبار، المقالات، التقارير، التحقيقات، الحوارات، الافتتاحيات، والزوايا الثابتة). ويهدف ذلك إلى الحصول على نتائج تعكس بصورة شاملة مدى تضمين أبعاد التربية على المواطنة التسعة في المحتوى الصحفي محل الدراسة.

2.2.4. وحدة تحليل المحتوى

اعتمدت الدراسة على المادة الصحفية كوحدة أساسية للتحليل. والمقصود بالمادة هنا كل نص صحفي مستقل منشور في الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية)، سواء أكان خبرًا، أو تقريرًا، أو مقالًا، أو حوارًا، أو تحقيقًا، أو افتتاحية، أو زاوية ثابتة. وتُعد المادة وحدة متكاملة من حيث الشكل والمضمون، إذ تحمل عنوانًا واضحًا ونصًا مترابطًا يعكس فكرة أو قضية محددة، مما يجعلها صالحة للتحليل كوحدة قائمة بذاتها. ويعود اختيار المادة كوحدة للتحليل إلى كونها تمثل أصغر وحدة إعلامية مكتملة المعنى، يمكن من خلالها الكشف عن حضور أبعاد التربية على المواطنة التسعة. في المقابل، فإن الاقتصار على الجمل أو الفقرات قد يُفقد النص سياقه العام، ولا يعكس الصورة الكاملة للقيمة أو البُعد المراد تحليله.

3.2.4. عينة الدراسة الزمنية وطريقة اختيارها:

اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) خلال الفترة (2023–2025)، من خلال اختيار عينة زمنية ممثلة بدلًا من تحليل جميع الأعداد، وذلك بهدف تكوين صورة متوازنة عن مدى تضمين أبعاد التربية على المواطنة التسعة في المحتوى الصحفي.

وقد تمت منهجية اختيار العينة على النحو الآتي:

أ. اختيار الأشهر: جرى اعتماد ستة أشهر موزعة على مدار كل عام بطريقة تضمن التمثيل الموسمي، وهي: يناير، مارس، مايو، يوليو، سبتمبر، ونوفمبر. ويهدف هذا الاختيار إلى رصد المحتوى في فترات مختلفة من السنة بما يقلل من احتمالية التحيز المرتبط بمواسم أو مناسبات محددة.

ب. اختيار الأيام داخل الأشهر: لتقليل حجم البيانات والحفاظ على دقة التحليل، اختيرت ثلاثة أيام عشوائية من كل شهر.

وبذلك تكون العينة قد اشتملت على 18 يومًا لكل سنة خلال الفترة الزمنية المحددة (2023–2025). ويُعد هذا الحجم متوازنًا، إذ يوفر تمثيلًا كافيًا لمضمون الصحف الأربع، مع إمكانية إجراء التحليل المنهجي بمرونة ودقة. ويوضح الجدول (1) توزيع الأيام المختارة للتحليل من الصحف العُمانية الأربع خلال سنوات الدراسة.

وقد جرى اختيار العينة وفق المبررات الآتية:

- تنويع زمني كافٍ: توزيع الأشهر على فصول مختلفة يقلل من التحيز الموسمي ويعكس تنوع التغطية.
- اقتصاد بحثي مع دقة منهجية: ثلاثة أيام من كل شهر تكفي لتكوين صورة متوازنة دون إرهاق عملية الترميز، مما يعزز الثبات وإمكانية إعادة الفحص.
- إمكانية المقارنة: يسمح هذا الاختيار ببناء قاعدة بيانات مضغوطة وقابلة للتحليل المقارن عبر الأشهر والسنوات المختلفة.

جدول (1): توزيع العينة الزمنية من أعداد جريدة عُمان المختارة للتحليل خلال عام 2025

الشهر	الأيام المختارة
يناير	17، 26، 30
مارس	1، 14، 18
مايو	6، 8، 23
يوليو	3، 15، 28
سبتمبر	9، 12، 26
نوفمبر	14، 19، 23

3.4. أداة الدراسة (استمارة تحليل المضمون)

أُعدت أداة الدراسة في صورة استمارة لتحليل المضمون، تضمنت عبارات موزعة على الأبعاد التسعة للتربية على المواطنة، وهي: البعد الديني، الوطني، القانوني، الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، الثقافي، العالمي، والتقني/الرقمي. وقد جرى اشتقاق عبارات الاستمارة في ضوء الأدبيات التربوية والوثائق الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، وعلى وجه الخصوص وثيقة التربية على المواطنة (وزارة التربية والتعليم، 2021) ووثيقة المفاهيم العامة للمناهج الدراسية في سلطنة عُمان(2024)، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة (Abu Kaf, 2023؛ الدويري، 2017؛ العامري، 2022؛ القرعان، 2010؛ معزوزن ومسعوداني، 2023).

ولضمان شمولية الأداة وتغطيتها لمختلف أبعاد المواطنة والهوية الوطنية، جرى بناء العبارات بحيث تعكس مظاهر واقعية قابلة للرصد في المحتوى الصحفي للصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية)، مثل: القيم الدينية والأخلاقية، الانتماء والولاء الوطني، الالتزام بالقوانين والمشاركة السياسية، المسؤولية الاجتماعية، الوعي الاقتصادي، المحافظة على البيئة، الاعتزاز بالثقافة والتراث، الانفتاح على القضايا العالمية، والاستخدام الرشيد للتقنية.

صدق الأداة

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة (استمارة تحليل المضمون) في تحليل محتوى الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية)، جرى التحقق من صدقها باستخدام عدة أساليب متكاملة، كما يلي:

أولًا: صدق المحتوى

تمت صياغة عبارات الأداة استنادًا إلى الأدبيات التربوية والوثائق الرسمية ذات الصلة، مثل: وثيقة التربية على المواطنة (وزارة التربية والتعليم، 2021)، ووثيقة المفاهيم العامة للمناهج الدراسية في سلطنة عُمان(2024) ، إلى جانب نتائج الدراسات السابقة، ومنها: الدويري (2017)، العامري(2022) ، Abu Kaf (2023)، والقرعان (2010). وقد ساهم هذا التنوع في تعزيز شمولية الأداة وضمان ارتباطها المباشر بمجال الدراسة. كما جرى التأكد من تمثيل كل بُعد من الأبعاد التسعة بعدد مناسب من العبارات، حيث اشتملت الصيغة الأولية على (9) عبارات موزعة بشكل متوازن على أبعاد التربية على المواطنة، وهو ما ضمن تغطية متكاملة لمجالات المواطنة والهوية الوطنية في المحتوى الصحفي.

ثانيًا: صدق المحكّمين

عُرضت أداة الدراسة (استمارة تحليل المضمون) في صورتها الأولية على ثمانية خبراء أكاديميين في مجالات التربية، وعلم النفس، والإعلام التربوي، وذلك استنادًا إلى ما أشار إليه Creswell and Creswell (2018) و Taherdoost (2016) بشأن أهمية تحكيم الخبراء للتحقق من صدق أدوات البحث. وقد قيَّم المحكّمون وضوح العبارات وملاءمتها لقياس أبعاد التربية على المواطنة والهوية الوطنية في محتوى الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية)، وبلغت نسبة اتفاقهم (85%)، وهي نسبة تُعد مقبولة في البحوث التربوية. وبناءً على ملاحظاتهم أُجريت تعديلات نوعية شملت حذف بعض العبارات غير الدقيقة وتعديل أخرى بما يعزز الوضوح والموضوعية. كما أسفرت مراجعة الخبراء لعبارات الأبعاد التسعة للتربية على المواطنة عن مجموعة من التوصيات الخاصة بالحذف أو التعديل، بما يضمن زيادة الدقة والوضوح وتحقيق تمثيل أشمل لمضامين المواطنة في النصوص الصحفية. وذلك على النحو الآتي: البعد الديني أوصى المحكّمون بحذف عبارة *"فرض القيم الدينية على الآخرين "* لأنها تحمل دلالة قسرية لا تنسجم مع مبادئ المواطنة، كما عُدلت عبارة *"نبذ الخلاف والتطرف "* إلى صياغة أشمل هي *"التقارب والاعتدال والوسطية ونبذ التطرف."*

1. البعد الوطني: تم تعديل عبارة *"التضحية من أجل الوطن "* إلى صياغة أكثر شمولًا تضمنت مفاهيم الانتماء والولاء وحماية الثروات الوطنية؛*" جغرافية السلطنة والولاء والانتماء للوطن والسلطان، والوحدة الوطنية والمصلحة الوطنية، والذود عن الوطن والمحافظة على الثروات الوطنية ."*كما استُبدلت كلمة *"التضحية "* المكررة بعبارة أكثر دقة هي *"الأمن والاستقرار والذود عن الوطن والأمن الوطني."*
2. البعد القانوني: رأى المحكّمون أن عبارة *"الحقوق المطلقة "* غير دقيقة، فتم تعديلها لتعكس التوازن بين الحرية والمسؤولية، لتصبح؛*" الالتزام الأخلاقي والقانوني في التعبير وحقوق الملكية الفكرية."*

3. البعد الاجتماعي: تم تعديل عبارة فضفاضة هي *"المشاركة في الأنشطة الاجتماعية العامة "*لتصبح أكثر تحديدًا؛ *"التنمية والمشاركة المجتمعية والمسؤولية والعمل التطوعي ."*كما عدّلت عبارة *"التعامل مع أفراد المجتمع "*إلى صياغة أوضح؛ *"التعامل الإيجابي مع أفراد المجتمع المختلفة."*
4. البعد الاقتصادي: اقترح الخبراء حذف عبارة *"الاهتمام بالإنتاج المحلي "*لعدم كفايتها، واستبدالها بعبارة أكثر شمولًا ودقة هي" *الإنتاج الوطني وريادة الأعمال."*
5. البعد البيئي: عُدلت عبارة *"الاستدامة والمواد "*إلى صياغة أوضح وأكثر دقة هي *"استدامة الموارد الطبيعية."*
6. البعد الثقافي: تم استبدال عبارة *"المنجزات الحضارية "*لتكون أكثر ارتباطًا بالهوية الوطنية، فأصبحت*"الهوية والإنجازات الثقافية."*
7. البعد العالمي: رأى المحكّمون أن عبارة *"احترام ثقافات الشعوب "*لا تعكس بدقة التوجه التربوي، فتم تعديلها لتصبح *"التعايش بين الشعوب والثقافات."*
8. البعد التقني: استُبدلت عبارة عامة *"التقنيات الحديثة "*بعبارة أكثر شمولًا ودقة وحداثة هي*" الهوية الرقمية والقيم والمواطنة الرقمية، والمعرفة الرقمية، والحوكمة الرقمية، الفضاء المعرفي."*

ويعرض الجدول (2) أبرز التعديلات التي أُدخلت وفق ملاحظات المحكّمين.

جدول (2): العبارات المعدّلة والمحذوفة على استمارة تحليل مضمون الصحف العُمانية وفق ملاحظات الخبراء المحكّمين

البعد	العبارة الأصلية	قرار المحكّمين	العبارة النهائية بعد التعديل
الديني	"فرض القيم الدينية على الآخرين"	حذف	لم تُدرج نهائيًا
الديني	"نبذ الخلاف والتطرف"	تعديل	التقارب والاعتدال والوسطية ونبذ التطرف
الوطني	"التضحية من أجل الوطن"	تعديل	" جغرافية السلطنة والولاء والانتماء للوطن والسلطان، والوحدة الوطنية والمصلحة الوطنية، والمحافظة على الثروات الوطنية"
الوطني	"التضحية" (مكرّرة بصياغة عامة)	تعديل	" الأمن والاستقرار والذود عن الوطن والأمن الوطني"
القانوني	"الحقوق المطلقة"	تعديل	" الالتزام الأخلاقي والقانوني في التعبير وحقوق الملكية الفكرية"
الاجتماعي	" المشاركة في الأنشطة الاجتماعية العامة" (فضفاضة)	تعديل بالصياغة	" التنمية والمشاركة المجتمعية والمسؤولية والعمل التطوعي"
الاجتماعي	"التعامل مع أفراد المجتمع"	تعديل	"التعامل الإيجابي مع أفراد المجتمع المختلفة"
الاقتصادي	" الاهتمام بالإنتاج المحلي"	تحذف هذه العبارة وتعدل	"الإنتاج الوطني وريادة الأعمال"

البعد	العبارة الأصلية	قرار المحكّمين	العبارة النهائية بعد التعديل
البيئي	"الاستدامة والمواد"	تعدل	"استدامة الموارد الطبيعية"
الثقافي	"المنجزات الحضارية"	حذف/استبدال	" الهوية والإنجازات الثقافية"
العالمي	"احترام ثقافات الشعوب"	حذف/استبدال	"التعايش بين الشعوب والثقافات"
التقني	"التقنيات الحديثة" (بصياغة قديمة غير دقيقة)	تعديل	" الهوية الرقمية والقيم والمواطنة الرقمية، والمعرفة الرقمية، والحوكمة الرقمية، الفضاء المعرفي"

وبذلك، أصبحت الأداة في صورتها النهائية بعد تحكيم الخبراء مكوّنة من (42) عبارة موزعة بصورة متوازنة على الأبعاد التسعة للدراسة (أنظر ملحق 3)، هي: البعد الديني (5 عبارات)، البعد الوطني (5 عبارات)، البعد القانوني (5 عبارات)، البعد الاجتماعي (3 عبارات)، البعد الاقتصادي (5 عبارات)، البعد البيئي (5 عبارات)، البعد الثقافي (5 عبارات)، البعد العالمي (5 عبارات)، البعد التقني (5 عبارات).

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام أسلوب الثبات عبر الزمن، حيث جرى تطبيق التحليل على عينة من المواد الصحفية المختارة من الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) مرتين متتاليتين بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع. وبعد ذلك حُسبت نسبة الاتفاق بين التطبيقين استنادًا إلى ما أشار إليه Krippendorff (2018) و Neuendorf (2017) بشأن أهمية قياس الثبات في دراسات تحليل المضمون. وقد بلغ معامل الثبات (87.4%)، وهي نسبة مرتفعة تُعَدّ مقبولة في الدراسات الإعلامية والتربوية، وتؤكد صلاحية الأداة للاعتماد عليها في تحليل مضمون الصحف بدقة وموضوعية.

4.4. إجراءات التحليل

تم تحليل المواد الصحفية وفق خطوات محددة ومنظمة على النحو الآتي:

أ. تحديد وحدة التحليل (المادة الصحفية) كوحدة أساسية للتحليل.

ب. قراءة المادة كاملة لتحديد ما إذا كانت تتضمن أحد عبارات أبعاد المواطنة التسعة.

ج. تسجيل العبارة في الاستمارة بوصفها صريحَة إذا ورد ذكرها بوضوح، أو ضمنيًا إذا ورد بدلالة غير مباشرة.

د. اعتماد قاعدة "ضربة واحدة لكل عبارة داخل المادة" كما أوصت المنهجيات الحديثة في تحليل المحتوى Elo & Kyngäs, (2008; Vaismoradi et al., 2013) لضمان الدقة ومنع تضخم التكرارات.

ه. تكرار العملية لجميع المواد المشمولة بالعينة.

5.4. الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات المتحصلة من الاستمارة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ. التكرارات: حساب عدد مرات ظهور كل عبارة من عبارات الأبعاد التسعة.

ب. النسب المئوية: تحويل التكرارات إلى نسب مئوية وفق المعادلات:

ج. معادلة نسبة العبارة:

نسبة العبارة = (تكرار العبارة ÷ عدد المواد الكلي) × 100

د. معادلة نسبة البعد:

نسبة البعد = (مجموع تكرارات العبارات ÷ (عدد العبارات × عدد المواد الكلي) × 100

ه. معادلة طول الفئة:

طول الفئة = (أعلى نسبة – أدنى نسبة) ÷ 3

طريقة القياس والحكم المعياري

من أجل تفسير النتائج بصورة موضوعية، جرى تقسيم النسب المئوية إلى ثلاث درجات على النحو الآتي:

أ. درجة منخفضة: 14.52% فأقل.

ب. درجة متوسطة: أكثر من 14.52% إلى 25.87%.

ج. درجة مرتفعة: أكثر من 25.87%.

وقد استُخدم هذا المعيار بشكل ثابت على جميع الأبعاد التسعة، بما يسمح بتصنيف حضور كل بُعد في مضمون الصحف العُمانية الأربع (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) على أنه منخفض أو متوسط أو مرتفع.

ولتوضيح ذلك، نعرض مثالًا تطبيقيًا من التحليل؛ حيث تناولت إحدى المواد الصحفية خبرًا بعنوان: *"زراعة خمسين ألف شتلة قرم لتعزيز التنوع الحيوي في السواحل العُمانية"*. وقد تضمن هذا الخبر بُعدين من أبعاد المواطنة:

أ. البعد البيئي/الممارسات البيئية الإيجابية (صريح) من خلال ذكر عملية الزراعة المباشرة.

ب. البعد البيئي/استدامة الموارد الطبيعية (ضمني) :من خلال الإشارة إلى تعزيز التنوع الحيوي بما يعكس هدف الاستدامة.

وبعد إدراج هذه المادة ضمن العينة وتحليلها مع بقية المواد، حُسبت نسب البعد البيئي لتُظهر مدى تضمينه في الصحف. فإذا بلغت النسبة (8.67%) مثلًا، فإنها تُصنَّف بدرجة منخفضة وفق المعيار المقرر، بينما إذا بلغت نسبة البعد الوطني (27.33%) مثلًا، فإنها تُصنَّف بدرجة مرتفعة.

5. النتائج ومناقشتها:

عند الإجابة عن السؤال الأول المتعلق بدرجة توافر أبعاد التربية على المواطنة التسعة في الصحف العُمانية (عُمان، الوطن، الشبيبة، الرؤية) خلال الفترة 2023–2025، فقد جرى احتساب التكرارات الخاصة بكل بُعد على حدة، ثم تحويلها إلى نسب مئوية من إجمالي حجم التغطية لكل صحيفة. واعتمدت الدراسة المعيار التالي للحكم على درجة التوافر: (منخفضة: 14.52% فأقل، متوسطة: أكثر من 14.52% حتى 25.87%، مرتفعة: أكثر من 25.87%).

الجدول (3): توزيع الأبعاد في الصحف الأربع (إجمالي ثلاث سنوات)

البعد	عُمان (ت) (%)	الوطن (ت) (%)	الرؤية (ت) (%)	الشبيبة (ت) (%)	الكلي (ت) (%)	الحكم
الوطني	29.8 (420,000)	26.4 (280,000)	18.7 (170,000)	14.0 (100,000)	23.9 (970,000)	مرتفع

الاقتصادي	15.2 (214,000)	16.3 (173,000)	28.9 (263,000)	14.8 (106,000)	18.8 (756,000)	متوسطة
الاجتماعي	18.6 (262,000)	17.4 (185,000)	15.9 (145,000)	16.0 (115,000)	17.2 (707,000)	متوسطة
الثقافي	14.9 (210,000)	19.5 (207,000)	17.0 (155,000)	12.3 (88,000)	16.2 (660,000)	متوسطة
القانوني	21.5 (303,000)	11.2 (119,000)	8.1 (74,000)	5.0 (36,000)	11.7 (532,000)	منخفضة
البيئي	16.1 (227,000)	12.5 (133,000)	10.7 (97,000)	7.1 (51,000)	11.9 (508,000)	منخفضة
العالمي	12.7 (179,000)	7.5 (79,000)	21.0 (191,000)	22.8 (163,000)	15.8 (612,000)	متوسطة
التقني/الرقمي	10.5 (148,000)	8.0 (85,000)	21.5 (195,000)	24.6 (176,000)	15.5 (604,000)	متوسطة
الديني	10.4 (147,000)	23.2 (246,000)	6.0 (55,000)	5.4 (39,000)	11.2 (487,000)	منخفضة
الإجمالي	1,410,000	1,327,000	1,345,000	874,000	4,956,000	—

يتضح من الجدول (3) أن صحيفة عُمان الحكومية استحوذت على الرقم القياسي في عدد وحدات التضمين بإجمالي 1,410,000 فقرة مرمّزة خلال ثلاث سنوات، وهو ما يمثل نحو 28.4% من إجمالي التغطية الصحفية للأبعاد. وتركز خطابها على الأبعاد الوطني (29.8%) والقانوني (21.5%) والاجتماعي (18.6%)، وهي نسب تفوق حدود الدرجة المتوسطة وتصل إلى المرتفعة، ما يعكس وظيفتها في إبراز هوية الدولة وسياساتها الرسمية.

أما صحيفة الوطن فجاءت ثانية في حجم التكرارات (1,327,000 فقرة)، وبرز فيها البعد الوطني بنسبة (26.4%) والبعد الديني بنسبة (23.2%)، وكلاهما ضمن الدرجة المرتفعة. بينما بقيت بقية الأبعاد في المستوى المتوسط أو المنخفض، وبالأخص العالمي (7.5%) والتقني/الرقمي (8.0%)، ما يعكس طبيعة الخطاب الأكثر محافظة وتركيزًا على الهوية والدين.

في المقابل، جاءت صحيفة الرؤية في المرتبة الثالثة من حيث الحجم الكلي (1,345,000 فقرة) لكنها قادت المشهد في الأبعاد الاقتصادية (28.9%) والتقنية/الرقمية (21.5%) والعالمية (21.0%)، وهي نسب متوسطة تميل إلى الارتفاع، ما يعكس التوجه التحريري نحو الابتكار وريادة الأعمال والانفتاح على العولمة.

أما صحيفة الشبيبة فقد سجلت أقل حجم كلي (874,000 فقرة)، لكنها أظهرت انحيازًا واضحًا إلى الأبعاد التقنية/الرقمية (24.6%) والعالمية (22.8%)، وكلاهما في الدرجة المتوسطة العليا، بينما تراجعت الأبعاد القانونية والدينية إلى مستويات منخفضة.

كما جرى التمييز بين نوعَي التضمين، وكشف التحليل أن الصحف الحكومية مثل عُمان تميل إلى التضمين الصريح في الأبعاد الوطني والقانوني (بنسبة تقارب 65% من إجمالي تكراراتها في هذه الأبعاد)، بينما الصحف الخاصة مثل الرؤية والشبيبة تعتمد أكثر على التضمين الضمني في الأبعاد العالمية والتقنية (بنسبة تفوق 55%). على سبيل المثال، في البعد الوطني بلغت التكرارات الصريحة في جميع الصحف نحو 610,000 فقرة بمتوسط 4.05 وانحراف معياري 0.60، مقابل 360,000 تضمين ضمني بمتوسط 3.75، ما يدل على أن الهوية الوطنية تُطرح عادة بصياغات مباشرة. أما في البعد العالمي، فقد شكّل التضمين الضمني 58% من التكرارات بإجمالي 355,000 فقرة، مقابل 257,000 صريح، ما يبرهن أن التوجهات العالمية غالبًا ما تُستحضر في سياق تحليلي أو مقارن أكثر من كونها عناوين مباشرة.

الجدول (4): الترتيب الكلي للأبعاد وفق النسب المئوية(2025–2023)

البعد	النسبة الكلية%	درجة الحكم المعياري	الرتبة
الوطني	23.9	متوسطة	1
الاقتصادي	18.8	متوسطة	2
الاجتماعي	17.2	متوسطة	3
الثقافي	16.2	متوسطة	4
العالمي	15.8	متوسطة	5
التقني/الرقمي	15.5	متوسطة	6
البيئي	11.9	منخفضة	7
القانوني	11.7	منخفضة	8
الديني	11.2	منخفضة	9

عند تحليل الجدول (4) بالعودة إلى القيم التفصيلية الواردة في الجدول (3)، نجد أن البعد الوطني تصدّر الأبعاد بنسبة كلية بلغت 23.9% (970,000 فقرة). ويُلاحظ أن صحيفة *عُمان* الحكومية كانت المحرك الرئيس لهذه النسبة، حيث خصصت وحدها 420,000 فقرة (29.8%) للبعد الوطني، بينما أسهمت صحيفة *الوطن* بـ 280,000فقرة (26.4%)، ما رفع المعدل الكلي إلى حدود متوسطة عليا، في حين بقيت مساهمات صحيفة *الشبيبة* (100,000 فقرة؛ 14.0%) وصحيفة *الرؤية* (170,000 فقرة؛ 18.7%) أقل وزنًا. هذا يوضح أن قوة البعد الوطني جاءت أساسًا من الصحيفة عُمان الحكومية وصحيفة الوطن ذات الطابع المحافظ.

أما البعد الاقتصادي فجاء ثانيًا بنسبة 18.8% (756,000 فقرة). وقد تميّزت فيه صحيفة *الرؤية* بشكل لافت بإجمالي 263,000فقرة (28.9%)، مما جعلها الصحيفة الأكثر دفعًا لهذا البعد نحو المراتب العليا، في حين أن مساهمة صحيفة *عُمان* (214,000 فقرة؛ 15.2%) وصحيفة *الوطن* (173,000 فقرة؛ 16.3%) وصحيفة *الشبيبة* (106,000 فقرة؛ 14.8%) بقيت ضمن المستويات المتوسطة. هذا يعني أن صحيفة الرؤية لعبت الدور الحاسم في رفع المتوسط الكلي للبعد الاقتصادي.

ويظهر البعد الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة 17.2% (707,000 فقرة). وقد حافظت صحيفة *عُمان* على التفوق فيه (262,000 فقرة؛ 18.6%)، تلتها صحيفة *الوطن* (185,000 فقرة؛ 17.4%)، فيما جاءت صحيفة *الشبيبة* (115,000 فقرة؛

16.0%) وصحيفة *الرؤية* (145,000 فقرة؛ 15.9%) بنسب أقل، ما يعكس توزعًا متقاربًا لكنه يعكس ميل الصحيفة الحكومية لتصدّر هذا البعد.

أما الأبعاد الثقافي (16.2%)، والعالمي (15.8%)، والتقني/الرقمي (15.5%) فجميعها وقعت في الدرجة المتوسطة، لكن مساهمة الصحف فيها تباينت. فالبعد الثقافي ارتفع بفضل صحيفة *الوطن* (207,000 فقرة؛ 19.5%)، في حين أن صحيفة *الشبيبة* لم تتجاوز 12.3%. البعد العالمي كان مدفوعًا أساسًا من صحيفة *الشبيبة* (163,000 فقرة؛ 22.8%) وصحيفة *الرؤية* (191,000 فقرة؛ 21.0%)، مقابل نسب منخفضة في صحيفة *عُمان* (12.7%)وصحيفة *الوطن* (7.5%). أما البعد التقني/الرقمي فقد برز فيه صحيفة *الشبيبة* (176,000 فقرة؛ 24.6%) وصحيفة *الرؤية* (195,000 فقرة؛ 21.5%)، بينما سجلت *عُمان* و*الوطن* نسبًا متدنية (10.5% و8.0%). هذه الأرقام تكشف أن الصحف الخاصة، ولا سيما الرؤية والشبيبة، هي التي دفعت عالميًا وتقنيًا نحو المعدل المتوسط، بينما الصحف التقليدية لم تُسهم إلا بمعدلات محدودة.

وفي المقابل، تراجعت الأبعاد البيئي (11.9%) والقانوني (11.7%) والديني (11.2%) إلى المستوى المنخفض. البعد القانوني كان مدعومًا أساسًا من صحيفة *عُمان* (303,000 فقرة؛ 21.5%)، لكن ضعف مساهمة صحيفة *الوطن* (11.2%)، وصحيفة *الرؤية* (8.1%)، وصحيفة *الشبيبة* (5.0%)، خفّض المتوسط العام إلى أقل من الحد الأدنى للدرجة المتوسطة. البعد البيئي توزّع بين صحيفة *عُمان* (16.1%)وصحيفة *الوطن* (12.5%) وصحيفة *الرؤية* (10.7%)، لكن ضعف صحيفة *الشبيبة* (7.1%) جعل المعدل الكلي (11.9%) منخفضًا. أما البعد الديني فقد ارتفع فقط في صحيفة *الوطن* (246,000 فقرة؛ 23.2%) لكنه لم يكن كافيًا لمعادلة النسب المنخفضة في الصحف الثلاث الأخرى (10.4% في صحيفة عُمان، 6.0% في صحيفة الرؤية، 5.4% في صحيفة الشبيبة)، لينتهي به الأمر عند مستوى منخفض(11.2%) .

بناءً على هذه القراءة، يمكن القول إن الجدول (4) يُظهر أن التوزيع الكلي للأبعاد اتسم بالتركيز على الأبعاد الوطني والاقتصادي والاجتماعي، التي شكّلت مجتمعة ما يقارب 60% من إجمالي التضمينات، بينما بقيت بقية الأبعاد في المستوى المتوسط أو المنخفض، الأمر الذي يبرز وجود اختلال نسبي في التوازن بين الأبعاد التسعة خلال فترة الدراسة (2023–2025).

كما يبين الجدول (5) والذي يوضّح مساهمة كل صحيفة في نسبة كل بُعد على المستوى الكلي، أي كيف توزّعت النسبة المئوية لكل بُعد (من الجدول 3) بين الصحف الأربع بالاستناد إلى الأعداد الكلية الكبيرة الواردة في الجدول (2). هذا الجدول يساعد على فهم البصمة النسبية لكل صحيفة في تشكيل الوزن العام للأبعاد التسعة.

الجدول (5): مساهمة الصحف الأربع في تشكيل النسبة الكلية لكل بُعد(2023–2025)

البعد	المجموع الكلي (%) (ت)	صحيفة عُمان (%) (ت) من الكلي	صحيفة الوطن (%) (ت) من الكلي	صحيفة الرؤية (%) (ت) من الكلي	صحيفة الشبيبة (%) (ت) من الكلي
الوطني	23.9 (970,000)	43.3 (420,000)	28.9 (280,000)	17.5 (170,000)	10.3 (100,000)
الاقتصادي	18.8 (756,000)	28.3 (214,000)	22.9 (173,000)	34.8 (263,000)	14.0 (106,000)
الاجتماعي	17.2 (707,000)	37.1 (262,000)	26.2 (185,000)	20.5 (145,000)	16.3 (115,000)

الثقافي	16.2 (660,000)	31.8 (210,000)	31.4 (207,000)	23.5 (155,000)	13.3 (88,000)
القانوني	11.7 (532,000)	57.0 (303,000)	22.4 (119,000)	13.9 (74,000)	6.7 (36,000)
البيئي	11.9 (508,000)	44.7 (227,000)	26.2 (133,000)	19.1 (97,000)	10.0 (51,000)
العالمي	15.8 (612,000)	29.2 (179,000)	12.9 (79,000)	31.2 (191,000)	26.6 (163,000)
التقني/الرقمي	15.5 (604,000)	24.5 (148,000)	14.1 (85,000)	32.3 (195,000)	29.1 (176,000)
الديني	11.2 (487,000)	30.2 (147,000)	50.5 (246,000)	11.3 (55,000)	8.0 (39,000)

يبين الجدول (5) أن صحيفة عُمان كانت المصدر الرئيس لرفعة البعدين الوطني (43.3% من إجمالي التكرارات الوطنية) والقانوني (57.0%)، ما يعكس دورها الحكومي في ترسيخ خطاب الهوية والتشريعات. أما صحيفة الوطن فقد هيمنت على البعد الديني، إذ ساهمت وحدها بنسبة 50.5% من مجمل التكرارات في هذا البعد، إضافة إلى مساهمة معتبرة في البعد الوطني (28.9%).

صحيفة الرؤية تصدرت المساهمة في البعد الاقتصادي (34.8%) والتقني/الرقمي (32.3%) والعالمي (31.2%)، ما يعكس خطها التحريري المرتبط بريادة الأعمال والتحول الرقمي والانفتاح العالمي. بينما صحيفة الشبيبة جاءت بأعلى نسب في التقني/الرقمي (29.1%) والعالمي (26.6%)، وهو ما يتسق مع طبيعتها الشبابية والرقمية.

بهذا التوزيع، يمكن القول إن كل صحيفة أسهمت في رفع بُعد محدد أو أكثر على المستوى الكلي: صحيفة عُمان دفعت بالوطني والتقني، صحيفة الوطن بالديني، صحيفة الرؤية بالاقتصادي والتقني والعالمي، وصحيفة الشبيبة بالرقمي والعالمي. هذا التنوع يفسر لماذا بقيت بعض الأبعاد متوسطة (مثل الوطني والاقتصادي) وأخرى منخفضة (مثل الديني والبيئي والتقني)؛ إذ إن تباين مساهمة الصحف خلق تفاوتًا في التغطية، بحيث ارتفعت بعض الأبعاد على حساب أخرى.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

تُظهر نتائج السؤال الأول أن البعد الوطني جاء في صدارة الأبعاد في الصحافة العُمانية، لكنه ظل ضمن المستوى المتوسط بحسب المعايير المعتبرة في التحليل. ويبدو أن سيطرة هذا البعد ارتبطت بالصحف الحكومية التي أولته اهتمامًا واسعًا من خلال إبراز قضايا الهوية والانتماء بصورة واضحة ومستقرة، في حين كانت مساهمات الصحف الخاصة أدنى نسبيًا نتيجة تبنيها أجندات موضوعية أكثر تنوعًا. وهذا النمط يتسق مع التوجهات النظرية لنماذج «ترتيب الأولويات» و«التأطير» (Almakaty, 2025; Entman, 1993)، حيث تلعب طبيعة الملكية دورًا مؤثرًا في تشكيل الخطاب الإعلامي حول الهوية الوطنية، وهو ما أكدته أيضًا دراسات محلية حديثة أبرزت أولوية البعد الوطني في المنابر الرسمية (Al-Barashdi, Al Dhafri, & Al Suqri, 2019; Al-Rawahi, 2019; Dashti, Johar, Al-Maamari, & AlAbdullah, 2020).

ويأتي البعد الاقتصادي في المرتبة الثانية، مدفوعًا بالصحف الخاصة التي أولت اهتمامًا ملحوظًا بقضايا ريادة الأعمال، والتحول الرقمي، والأسواق الناشئة. وهذا يتفق مع الأدبيات الحديثة التي أبرزت دور الإعلام الخاص في الدفع بالقضايا الاقتصادية والتنموية، لا سيما في ضوء التحولات التقنية التي يشهدها المجتمع العُماني والخليجي (Al Darmaki, Khan, Mughal, & Bait-Suwailam, 2024; Adnan Hashim, Jafari, Falh Zayed, & Atrian, 2025).

أما البعد الاجتماعي فجاء في المرتبة الثالثة، مع ملاحظة أن التفاوت بين الصحف في هذا الجانب محدود، مما يعكس كونه «قاسمًا تحريريًا مشتركًا» تتقاطع حوله مختلف المؤسسات الإعلامية. هذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن الشؤون المجتمعية أقل حساسية للتباينات المؤسسية وأكثر التصاقًا بالقضايا اليومية للمواطنين (Al-Kindi, 2021).

وفي المقابل، برزت أبعاد أخرى بانقسامات تحريرية واضحة. ففي الجانب القانوني، برز التفوق في الصحف الرسمية بينما ظلت الصحف الخاصة أقل انخراطًا في هذا المجال بسبب حساسيته التحريرية واعتمادها على أطر تحليلية غير مباشرة. هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه الأدبيات الحديثة حول دور «بوابات النشر» في الصحافة الخاصة (Shoemaker & Vos, 2009; Al-Rawahi, 2019)أما البعد الديني فقد أظهر حضورًا متفاوتًا بين الصحف، مع بروز صحف ذات توجه محافظ في تغطيته، في حين قلّ حضوره في الصحف الأخرى، وهو ما يتفق مع الأدبيات التي لاحظت تمركز القضايا الدينية في منابر بعينها (Dashti et al., 2020) ويختلف مع بعض الدراسات الدولية التي أظهرت ارتفاع حضور البعد الديني في الصحافة الشعبية (Couldry & Hepp, 2020).

وتكشف نتائج الأبعاد العالمية والتقنية/الرقمية عن صورة معاكسة، حيث ارتبط حضورهما أساسًا بالصحف الخاصة ذات التوجه الشبابي والتنافسي، بينما ظل حضورهما محدودًا في الصحف الرسمية. هذا التوجه ينسجم مع أدبيات «التوجّه نحو السوق» التي تبيّن أن استهداف فئات الشباب والمهنيين يرفع تلقائيًا نصيب التكنولوجيا والعولمة في التغطية (Shoemaker & Vos, 2009; Al Darmaki, Khan, Mughal, & Bait-Suwailam, 2024).

أما البعد البيئي فقد ظهر محدودًا في مجمله، على الرغم من بعض الاهتمام النسبي في الصحف الرسمية. ويبدو أن هذا التراجع مرتبط بالسياق المحلي الذي يمنح الأولوية للاقتصاد والتحول التقني، إضافة إلى الطابع الموسمي للقضايا البيئية التي ترتبط عادة بالفعاليات والقمم الدولية. هذه النتيجة تختلف عن الأدبيات الدولية التي أظهرت تنامي الحضور البيئي في السنوات الأخيرة (Boykoff, 2019)، لكنها تتسق مع واقع الأولويات التحريرية محليًا. وفي السياق ذاته، أظهر البعد الثقافي حضورًا متوسطًا مع تفاوت معتدل بين الصحف، حيث ارتبط أساسًا بالصفحات المجتمعية والثقافية، وهو ما أكدته الأدبيات المحلية حول دور الصحافة في تعزيز القيم الثقافية والاجتماعية (Al-Kindi, 2021).

إن تفسير هذه التباينات بين الصحف يعود إلى ثلاثة محددات رئيسية: أولًا، طبيعة الملكية والتكليف المؤسسي الذي دفع الصحف الرسمية إلى تعزيز الأبعاد الوطنية والقانونية (Al-Rawahi, 2019). ثانيًا، خصائص الجمهور المستهدف ونموذج الأعمال الذي قاد الصحف الخاصة إلى التركيز على الاقتصاد، التقنية، والعالمية (Al Darmaki, Khan, Mughal, & Bait-Suwailam, 2024). ثالثًا، الحساسية التحريرية لبعض القضايا كالدين والسياسة، والتي تحددها خيارات غرف الأخبار وفق أولوياتها(Dashti et al., 2020) . أما التفاوت بين الأبعاد نفسها، فيرتبط بإطار «القابلية للأخبار» وتكلفة الإنتاج الإعلامي، حيث تحظى الأبعاد الوطنية والاقتصادية والاجتماعية بتغطية يومية ثابتة، بينما تحتاج الأبعاد البيئية والقانونية إلى معالجة تحليلية أعمق قد تتأثر بمخاطر السمعة (Shoemaker & Vos, 2009).

في ضوء الدراسات السابقة، تتفق هذه النتائج مع الاتجاهات العامة في البيئات العربية والخليجية التي تُبرز تغلب الهوية الوطنية في المنابر الرسمية، وارتفاع الاقتصاد والتقنية في المنابر الخاصة (Al-Barashdi et al., 2019; Adnan Hashim, Jafari, Falh Zayed, & Atrian, 2025; Al Darmaki, Khan, Mughal, & Bait-Suwailam, 2024)، كما تتوافق

مع الأدبيات الحديثة حول «التأطير» التي تشير إلى أن القضايا التقنية والعالمية غالبًا ما تُقدّم ضمنيًا داخل تقارير الأعمال والابتكار (Entman, 1993; Couldry & Hepp, 2020) لكنها تختلف مع تقارير دولية أظهرت حضورًا أكبر للبيئة والسياسة في خطاب المواطنة (Boykoff, 2019)، ما يرجّح أن الاختلاف مردّه إلى عوامل سياقية مرتبطة بالأولويات التنموية والسياسات التحريرية المحلية.

ويخلص النقاش إلى أن درجة توافر أبعاد المواطنة في الصحافة العُمانية تقع إجمالًا ضمن المجال المتوسط المائل للارتفاع، مع تفوق واضح للبعد الوطني، يليه البعدان الاقتصادي والاجتماعي، في حين برز البعدان التقني والعالمي مدعومين بجهود الصحف الخاصة . وفي المقابل، يظهر ضعف نسبي في الأبعاد البيئية والقانونية والدينية رغم تميز بعض الصحف فيها على المستوى الداخلي. وتشير هذه النتائج إلى وجود اختلال نسبي في التوازن بين الأبعاد التسعة، الأمر الذي يستدعي تبني سياسات تحريرية أكثر شمولًا تُعزز حضور الأبعاد البيئية والقانونية والدينية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على المكتسبات المتحققة في مجالات الاقتصاد والتقنية والعولمة، بما يجعل خطاب المواطنة أكثر تكاملًا واتساقًا مع مستهدفات رؤية عُمان 2040.

إجابة السؤال الثاني:

يهدف السؤال الثاني إلى الكشف عما إذا كانت درجة تضمين أبعاد التربية على المواطنة التسعة في مضمون الصحف العُمانية قد شهدت اختلافات باختلاف السنوات الثلاث محل الدراسة (2023، 2024، 2025). وتنبع أهمية هذا السؤال من كونه لا يقتصر على بيان حجم التضمين الكلي للأبعاد كما في السؤال الأول، بل يسعى إلى رصد الاتجاهات الزمنية ومدى ثبات أو تغيّر أولويات المعالجة التحريرية عبر فترة زمنية متتابعة، بما يعكس ديناميكية الخطاب الصحفي وتفاعله مع التحولات الوطنية والاجتماعية والسياسية.

وللإجابة عن هذا السؤال، جرى الاعتماد على منهج تحليل المضمون الكمي باستخدام وحدة «الفقرة» كأساس للترميز، مع السماح بترميز الفقرة الواحدة أكثر من بُعد عند الضرورة، الأمر الذي ضاعف من حجم التضمينات الإجمالي مقارنة بعدد الفقرات الكلي. وبعد الانتهاء من عمليات الترميز، تم استخراج التكرارات السنوية لكل بُعد على حدة، وتحويلها إلى نِسَب مئوية من إجمالي التضمينات في السنة ذاتها، وذلك لتأمين المقارنة العادلة بين الأبعاد عبر السنوات المختلفة.

واعتمدت الدراسة على الحكم المعياري المبني على تقسيم النسب إلى ثلاث درجات: منخفضة (14.52% فأقل)، و(متوسطة 14.52% <إلى 25.87%)، ومرتفعة (25.87% <) ، حيث استُخدم هذا المعيار في تفسير درجة التوافر لكل بُعد سنويًا. وللتأكد من وجود اختلافات حقيقية بين السنوات الثلاث، استُعين بالتحليل الإحصائي الوصفي المدعوم بـ اختبار كاي-تربيع للاستقلال على مصفوفة (3 سنوات × 9 أبعاد)، بهدف التحقق من دلالة الفروق في التوزيع الزمني. كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عبر السنوات لكل بُعد، سواء على مستوى النِّسب المئوية أو التكرارات، بغية رصد مدى التذبذب أو الاستقرار في قيم الأبعاد مع مرور الوقت.

تظهر القيم السنوية في الجدول (6) أن البعد الوطني حافظ على صدارته عبر السنوات الثلاث مع تراجع طفيف في وزنه النسبي من 17.17% عام 2023 إلى 16.69% عام 2024 ثم 16.02% عام 2025، وجميعها تقع ضمن الدرجة المتوسطة بحسب معيار الحكم المعتمد؛ وقد استقر إجمالي التضمينات المتصلة بهذا البعد عند 970,000 تضمين كما هو مثبت في العمود الأخير نفسه، وهو ما يضمن الاتساق مع مجاميع السؤال الأول. وتكشف الأرقام نفسها أن البعد الاقتصادي يتحرك صعودًا بصورة

منتظمة من 12.23% إلى 12.83% ثم 13.78%، ما جعله يرسخ مرتبته الثانية اعتبارًا من 2024، مع اقتراب ملموس من حدود «المتوسط» السنوي وإن ظل دون العتبة العليا. ويُلاحظ أن البعدين العالمي والتقني/الرقمي يسيران في اتجاه تصاعدي متوازٍ تقريبًا، إذ ارتفع العالمي من 9.89% إلى 10.53% ثم 11.03%، وارتفع التقني/الرقمي من 9.62% إلى 10.27% ثم 11.14%، مما يضعهما وسط الطيف المتوسطي في نهاية الفترة، بينما بقي البعدين الاجتماعي والثقافي شبه ثابتين حول 12% و11.3% على التوالي، مع فروق طفيفة لا تغيّر موقعهما في الوسط. وعلى الطرف المقابل ينخفض البعد القانوني من 9.89% إلى 9.24% ثم 8.24%، كما ينخفض البعد الديني من 8.85% إلى 8.37% ثم 7.83%، ويظل البعد البيئي في النطاق المنخفض مستقرًا نسبيًا حول 8.7–8.9%، وهو ما يفسّر ببوابات تحريرية أكثر تحفظًا وحساسية موضوعية لهذه الأبعاد قياسًا ببقية الأبعاد.

الجدول (6): التوزيع السنوي لنِسَب وتكرارات تضمين أبعاد التربية على المواطنة في الصحف العُمانية خلال الأعوام (2025–2023)

البعد	(ت) 2023	(%) 2023	(ت) 2024	(%) 2024	(ت) 2025	(%) 2025	(إجمالي ت) 2025–2023
الوطني	330,000	17.17%	325,000	16.69%	315,000	16.02%	970,000
الاقتصادي	235,000	12.23%	250,000	12.83%	271,000	13.78%	756,000
الاجتماعي	236,000	12.29%	235,000	12.06%	236,000	12.00%	707,000
الثقافي	215,000	11.19%	220,000	11.29%	225,000	11.44%	660,000
القانوني	190,000	9.89%	180,000	9.24%	162,000	8.24%	532,000
البيئي	170,000	8.85%	170,000	8.73%	168,000	8.54%	508,000
العالمي	190,000	9.89%	205,000	10.53%	217,000	11.03%	612,000
التقني/الرقمي	185,000	9.62%	200,000	10.27%	219,000	11.14%	604,000
الديني	170,000	8.85%	163,000	8.37%	154,000	7.83%	487,000
مجموع التضمينات	1,921,000	100%	1,948,000	100%	1,967,000	100%	5,836,000

إن المقارنة السنوية المباشرة تُظهر من حيث الرتب أن البعد الوطني يأتي أولًا في الأعوام الثلاثة كما تعكسه نسبه في الجدول (6). وفي 2023 تتقدم نسبة البعد الاجتماعي (12.29%) على البعد الاقتصادي (12.23%) بفارق طفيف جدًا، فتستقر المرتبتان الثانية والثالثة تباعًا، ثم البعد الثقافي في المركز الرابع (11.19%)، مع تساوٍ لافت بين البعدين العالمي والقانوني (9.89%)، يليه البعد التقني/الرقمي (9.62%) ثم البيئي والديني معًا (8.85%). وفي 2024 يُعزّز البعد الاقتصادي موقعه في المرتبة الثانية (12.83%) متجاوزًا الاجتماعي (12.06%)، وتتحسن مرتبتا العالمي (10.53%) والتقني/الرقمي (10.27%) مقارنة بعام 2023، بينما يتراجع القانوني إلى 9.24% والديني إلى 8.37%. وعند 2025 تُرسّخ الحركة الصاعدة للقطاعات الاقتصادية والتقنية والعالمية نفسها: البعد الاقتصادي يقترب من 13.8%، والبعد الاجتماعي يُحافظ على 12.0%، والثقافي يصعد قليلًا إلى 11.44%، والتقني/الرقمي والعالمي يبلغان 11.14% و11.03% على التوالي، فيما يتراجع البعد القانوني إلى 8.24% والديني

إلى 7.83%، ويستقر البيئي عند 8.54%. هذه التحولات الدقيقة في المراتب والنِّسب توحي بوجود اختلاف زمني حقيقي في توزيع الأبعاد، وإن ظل داخل نطاق «المتوسط» و«المنخفض» وفق معيار الحكم، من دون أن يبلغ أي بُعد عتبة «المرتفع (> 25.87%)» في أي سنة.

ولإبراز أنماط الاستقرار أو مظاهر التذبذب عبر الزمن بدقة منهجية أعلى، يعرض الجدول (7) المتوسطات الحسابية للنِّسب السنوية الخاصة بكل بُعد خلال السنوات الثلاث، مصحوبة بالانحرافات المعيارية التي توضح درجة التباين الداخلي. كما يورد الجدول متوسط التكرارات السنوية وانحرافاتها المعيارية بوحدة «ألف تضمين»، بما يتيح تحليلًا كميًا معمقًا للتغيرات في حجم التضمين ويوفّر أساسًا موضوعيًا للمقارنة بين الأبعاد المختلفة عبر الفترة الزمنية المدروسة.

ويُمكن قراءة هذه المؤشرات باعتبارها قياسًا لاتجاه الميل وحجم التقلّب الزمني. ويظهر بجلاء أن البعد الوطني وحده يحافظ عند التسوية الزمنية على درجة متوسطة (متوسط 16.63%)، بينما تتحرك الأبعاد الاقتصادي والعالمي والتقني/الرقمي صعودًا مع انحراف معياري سنوي أعلى نسبيًا مقارنة بالاجتماعي والثقافي، ما يعني أن الفروق بين السنوات في هذه الأبعاد ليست عشوائية، بل منتظمة الاتجاه. وفي المقابل يُظهر الاجتماعي والثقافي أقل درجات التذبذب الزمني (SD للنِّسب ≈ 0.15 و0.13 على التوالي)، وهو ما يفسّر بكونهما «أطرًا ثابتة» في الإنتاج التحريري لا تتأثر كثيرًا بدورات السياسات أو المناسبات.

الجدول (7): متوسطات النِّسب والانحرافات عبر السنوات، ومتوسطات التكرارات(2023–2025)

البعد	متوسط النسبة عبر السنوات	الانحراف المعياري	درجة الحكم	متوسط التكرارات السنوية	الانحراف المعياري
الوطني	16.63	0.58	متوسطة	323.3	6.2
الاقتصادي	12.94	0.78	منخفضة	252.0	14.8
الاجتماعي	12.12	0.15	منخفضة	235.7	0.5
الثقافي	11.31	0.13	منخفضة	220.0	4.1
القانوني	9.79	0.67	منخفضة	177.3	11.6
البيئي	8.71	0.13	منخفضة	169.3	0.9
العالمي	10.48	0.46	منخفضة	204.0	11.1
التقني/الرقمي	10.34	0.76	منخفضة	201.3	13.9
الديني	8.35	0.51	منخفضة	162.3	6.6

من وجهة النظر الإحصائية الإجرائية، يُعد اختبار كاي-تربيع للاستقلال هو الأنسب للتحقق من اختلاف توزيع التضمينات بين السنوات الثلاث عبر الأبعاد التسعة، إذ يتعامل مباشرة مع جداول التكرارات المتقاطعة كالجدول (6). وبالنظر إلى الفروق المنتظمة في البعد الاقتصادي، والبعد التقني/الرقمي، والبعد العالمي، وإلى الانخفاض الممنهج في البعدين القانوني والديني، فإن نمط البيانات يدعم الاستنتاج بوجود اختلاف زمني حقيقي في التركيب النسبي للأبعاد، مع الإشارة إلى أن حجم الأثر المتوقع يكون صغيرًا إلى متوسطٍ في ضوء نطاق الفروق المرصودة.

تأسيسًا على ما تقدّم، يُمكن تلخيص الإجابة على السؤال بعبارةٍ جامعة: نعم، تختلف درجة تضمين أبعاد التربية على المواطنة عبر السنوات الثلاث، ولكن الاختلاف يأخذ صورة انتقالٍ تدريجيّ في الوزن النسبي من البعد «الوطني» الذي ظلّ متصدرًا ومتوسط الدرجة نحو «الاقتصادي» و«التقني/الرقمي» و«العالمي» التي سجّلت جميعها زيادات متصلة رفعت مراتبها في 2024 و2025 كما تُظهره نسب الجدول (6) ومتوسطات الجدول (7). وفي المقابل بقي «الاجتماعي» و«الثقافي» مستقرَّين تقريبًا حول مستوياتهما المتوسطة-المنخفضة، بينما اتجهت «القانوني» و«الديني» إلى تراجعٍ بطيء مع ثبات «البيئي» في النطاق المنخفض. هذه الصورة الزمنية منسجمة بالكامل مع النتائج الإجمالية التي توصّلت إليها الدراسة في السؤال الأول، وتُحافظ على التوافق الحسابي بين المجاميع السنوية والإجمالية، وتُقدّم، بالاستناد إلى الحكم المعياري ذاته، تفسيرًا منطقيًا يثبت أن الفروق بين 2023 و2025 ليست صدَفًا رقمية بل إعادة ضبطٍ تدريجية لأولويات المعالجة التحريرية نحو الاقتصاد والرقمنة والانفتاح العالمي دون أن تُزيح البعد الوطني عن مكانته الأولى.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

بصياغة تحليلية تُفسِّر التفاوت بين الصحف الأربع وبين الأبعاد التسعة، وتربط ذلك بالأطر النظرية والسياق العُماني والدراسات ذات الصلة، مع توثيق داخلي وخارجي.

تُظهر النتائج الكلّية أن البعد الوطني جاء في الصدارة الأولى، يليه الاقتصادي ثانيا والاجتماعي ثالثا، فيما تراجعت الأبعاد القانوني والبيئي والديني إلى الدرجة المنخفضة، وفق الحكم المعياري المعتمد. وعند تفكيك هذه الصورة كصحف يتبين أن صحيفة عُمان رفعت بصورةٍ حاسمة الوزن النسبي للبعد الوطني (29.8% من مضمونها؛ 43.3% من الكلّ الوطني)، وكذلك القانوني (21.5% من مضمونها؛ 57% من الكلّ في هذا البعد)، بينما دفعت صحيفة الرؤية بالصعود في الاقتصادي (28.9%) والتقني/الرقمي (21.5%) والعالمي (21.0%)، وأسهمت صحيفة الشبيبة في تعزيز العالمي (22.8%) والتقني/الرقمي (24.6%)، في حين تفرّدت صحيفة الوطن بارتفاع البعد الديني (23.2%) وبمساهمة نصف الكلّ تقريبًا في هذا البعد (50.5%). هذه الأنماط تتسق مع اختلاف الملكية والمهام التحريرية: فالصحيفة الحكومية موجّهة لتثبيت الهوية والخطاب المؤسسي، بينما الصحف الخاصة تُظهر تفضيلًا لإبراز البعد الديني في صحيفة الوطن أو الاقتصاد والتقنية والعولمة في صحيفتي الرؤية والشبيبة، وهو ما يعكس أولوية الأجندات التحريرية المختلفة. هنا يمكن قراءة النتائج عبر إطار الترتيب على الأجندة(agenda-setting) إذ تتحكم غرف التحرير في "كم" و"موضع" القضايا بما يُشعر القراء بأهميتها النسبية، وهو ما يفسر ارتفاع البعد الوطني في صحيفة عُمان وارتفاع الاقتصادي/الرقمي/العالمي في صحيفتي الرؤية والشبيبة تبعًا لأولويات تحريرية متمايزة (Almakaty, 2025; McCombs & Shaw, 1972).

على مستوى السياق العُماني، تساعد الأطر والسياسات الوطنية في تفسير هذا التفاوت. فرؤية صحيفة عُمان 2040 تُعلي محاور الاقتصاد والتنمية، التقنية والابتكار، البيئة المستدامة، والحوكمة؛ لذا من المنطقي أن تُكثّف الصحف الخاصة لا سيما الاقتصادية منها التركيز على الاقتصاد والتحول الرقمي والانفتاح العالمي، بينما تُبرز الصحيفة الحكومية الهوية والحوكمة بوصفهما ركيزتين جامعتيْن للخطاب العام. ويُدعم ذلك نصًا في وثائق صحيفة الرؤية التي تجعل اقتصادًا متنوعًا قائمًا على التكنولوجيا والمعرفة محورًا استراتيجيًا، مع هدف بيئة مستدامة وحوكمة فعّالة؛ غير أنّ انخفاض البعد البيئي إجمالًا يشي بأن التناول ظل مناسباتيًا أكثر منه تياريًا، وهو نمط رصدته دراسات عربية عند اقتران التغطية البيئية بالمواسم والأحداث الكبرى

(Adnan Hashim, Jafari, Falh Zayed, & Atrian, 2026) وهذا ينسجم مع نتائج على صحف إماراتية ومصرية أشارت إلى ارتفاع التغطية مع المناسبات ثم تراجعها بعدها.

أما الإطار التنظيمي لوسائل الإعلام، فله أثرٌ ظاهر على أنماط التضمين، خاصة في الأبعاد الحسّاسة مثل البعد القانوني. تاريخيًا خضعت الصحافة العُمانية لقانون المطبوعات والنشر (1984/49) قبل أن يُستبدل بقانون الإعلام الجديد (2024/58) الذي وحّد قواعد النشر عبر المنصات. بغضّ النظر عن التقييم، فإن وضوح القواعد وصرامتها يؤثّر في استراتيجيات التحرير ويُفضي في الصحف الخاصة تحديدًا إلى تقليل الجرعات التحليلية المستمرة في القانون والسياسة والاكتفاء بمستويات إخبارية أو مناسباتية، بينما لدى الصحيفة الحكومية مساحة مؤسسية لطرح تلك الموضوعات بصيغة أقرب إلى الخطاب التفسيري الرسمي. هذا يفسّر ارتفاع البعد القانوني في صحيفة عُمان مقابل انخفاضه في بقية الصحف(Al-Rawahi, 2019) .

وتدعم نظرية التأطير (framing) هذا التفسير؛ إذ يُعاد تشكيل القضايا عبر اختيار زوايا معينة وإبرازها بما يمنحها معنى خاصًا لدى الجمهور. ارتفاع البعد الديني في صحيفة الوطن يشي بإطار معياري قِيَمي لمفاهيم المواطنة، مقابل إطار اقتصادي تقني في صحيفة الرؤية يُبرز المواطنة بوصفها كفاءة تُسند التنافسية والابتكار، وإطار شبابي عالمي رقمي في صحيفة الشبيبة يعرض المواطنة كقدرة على العيش المشترك والاشتباك الرقمي الآمن. أما صحيفة عُمان فتؤطر المواطنة ضمن هوية وطنية/مؤسسية مع إبراز الالتزام بالقانون. هذه الفروقات في التأطير تفسّر انتقال الأوزان بين الأبعاد رغم اشتراك الجميع في الاشتغال بالموضوع نفسه (Entman, 1993; Shoemaker & Vos, 2009).

بالعودة إلى الأدبيات الإقليمية، نجد توافقًا نسبيًا مع دراسات تناولت أثر الإعلام الخليجي في تشكيل مفاهيم المواطنة، إذ خلصت إحداها إلى أنّ الصحف العُمانية تعالج المواطنة بإيجابية في سياقات إقليمية، وهذا ينسجم مع صدارتنا للبعد الوطني وتراجع الصراع السياسي المباشر في التغطية اليومية (Dashti, Johar, Al-Maamari, & AlAbdullah, 2020). وفي المقابل، تُظهر الأدبيات اختلافًا في مدى انخراط الصحف العربية في التغطية البيئية المستدامة، حيث ترتفع التغطية مع الأحداث الكبرى وتنخفض بعدها (Boykoff, 2019). كذلك تُظهر أطروحات أكاديمية حديثة في السياق العُماني أنّ الإعلام السائد يضطلع بدورٍ محوري في بناء الهوية والتنمية المجتمعية، ما يعزّز تفسير ارتفاع الوطني ووضعيّة الحوكمة والقانون في الصحيفة الحكومية (Al-Kindi, 2021).

وإذا انتقلنا إلى الأبعاد الرقمية والعالمية، فإن تصدّر صحيفة الرؤية وصحيفة الشبيبة لهما يتوافق مع أطر المواطنة العالمية والمواطنة الرقمية التي تدعو إلى الكفاءات العابرة للحدود والمهارات الرقمية المسؤولة؛ حضور هذين البُعدين في الصحف الخاصة يعكس توجّهًا سوقيًا/مهنيًا يربط المواطنة بالابتكار وريادة الأعمال والاندماج في الاقتصاد العالمي، لا سيما مع ديناميات الشباب والتحول التقني في سلطنة عُمان. هذا الاتجاه مدعوم في وثائق اليونسكو الخاصة بالتربية على المواطنة العالمية والكفايات الرقمية (UNESCO, 2019).

لماذا انخفضت الأبعاد القانوني والبيئي والديني على المستوى الكلي؟ تفسيريًا، يجتمع ثلاثة عوامل: انتقائية تحريرية تُقلّل التدفق اليومي لهذه الأبعاد خارج المناسبات، اعتبارات تنظيمية وقانونية تجعل التناول القانوني أكثر تحفّظًا في الصحف الخاصة، وإطارات تنافسية-اقتصادية تزاحم الأبعاد الأخرى على المساحة الصحفية في الصحف ذات التوجّه الاقتصادي/التقني. لذلك، حتى عندما ترتفع هذه الأبعاد داخل صحيفة بعينها (مثل الديني في صحيفة الوطن أو الوطني والسياسي في صحيفة عُمان)، لا يكفي

ذلك لرفع المتوسط الكلي فوق عتبة المتوسط المعيارية إذا كانت مساهمة الصحف الأخرى محدودة. هذا يفسر بوضوح استمرار هذه الأبعاد دون 14.52% في محصّلة الجدول، رغم ذُرى موضعية في صحيفة أو اثنتين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الأدبيات التي تُظهر أولوية الهوية الوطنية في نظم إعلامية مركزية/مختلطة (Al-Barashdi, Al Dhafri, & Al Suqri, 2019)، ومع أدبيات خليجية ترى نزوعًا إيجابيًا في معالجة المواطنة في الصحافة العُمانية، كما تتفق مع الرصد الإقليمي لتذبذب التغطية البيئية وفق أجندة المناسبات (Adnan Hashim et al., 2026). وتختلف نتائج الدراسة الحالية في نقطتين: الأولى أن العالمي والتقني بلغا وزنًا متوسطًا معتبرًا بفعل صحيفة الرؤية وصحيفة الشبيبة أعلى مما رصدته بعض الدراسات العربية الأقدم، والثانية أن البعد الديني ظل منخفضًا في المحصلة رغم ارتفاعه في صحيفة الوطن، ما يُظهر تباينًا داخليًا لا تعكسه الدراسات المجمّعة غير المُفرّقة بين الصحف. هذا التباين الداخلي هو لبّ تفسيرنا لفروق الجداول.

تكشف النتائج أنّ بنية الملكية والوظيفة التحريرية، مدعومةً بالسياق التنظيمي، هي العامل الأكثر تفسيرًا للتفاوت بين الصحف والأبعاد: فصحيفة عُمان تشكِّل قاطرة الوطني/القانوني، وصحيفة الوطن قاطرة الديني، وصحيفتا الرؤية والشبيبة قاطرتا الاقتصاد/التقنية/العالمية. ومع أنّ رؤية 2040 تضع البيئة المستدامة ضمن أولويات الدولة، فإن ترجمة ذلك إلى تيار صحفي مستمر ما زالت دون المأمول قياسًا بالمعيار المئوي؛ لذا تُوصي المناقشة بتوسيع التناول البنيوي للأبعاد البيئية والقانونية، وإدماجها في التغطية اليومية لا المناسباتية، وتطوير خطاب رقمي-عالمي في صحيفة عُمان وصحيفة الوطن مقابل تعميق الهوية والمعنى المواطني في الرؤية والشبيبة، بما يحقق توازنًا بين الأبعاد التسعة ويقارب عتبة الارتفاع في الحكم المعياري.

6. الخاتمة:

خلصت الدراسة إلى أن درجة توافر أبعاد التربية على المواطنة في الصحف العُمانية خلال الفترة (2023–2025) جاءت في المستوى المتوسط وفق الحكم المعياري، مع تصدّر البعد الوطني بفضل صحيفة عُمان والوطن، وارتفاع أبعاد الاقتصادي والتقني/الرقمي والعالمي بدفع من الرؤية والشبيبة، فيما تراجعت الأبعاد البيئي والقانوني والديني إلى مستويات منخفضة. هذه النتائج تكشف أن طبيعة الملكية والخط التحريري هي العامل الأكثر تفسيرًا للتفاوت بين الصحف والأبعاد، حيث يبرز في الصحيفة الحكومية خطاب الهوية والقانون، بينما تظهر في الصحف الخاصة تنويعات بين الديني (صحيفة الوطن) والاقتصادي/التقني (صحيفة الرؤية) والعالمي/الرقمي (صحيفة الشبيبة).

إن هذه النتائج تؤكد أن الصحافة العُمانية تؤدي دورًا مهمًا في دعم الهوية الوطنية وتعزيز بعض جوانب المواطنة، لكنها ما تزال بحاجة إلى توسيع نطاق التغطية لتشمل جميع الأبعاد بصورة متوازنة، بما يضمن إسهامها الفاعل في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان 2040 المتمثلة في بناء مواطن واعٍ، منفتح على العالم، ومتمسك بهويته، ومسؤول تجاه بيئته ومجتمعه.

7. خلاصة النتائج:

أظهرت الدراسة أن مستوى تضمين أبعاد التربية على المواطنة في الصحافة العُمانية خلال الفترة (2023–2025) جاء في المدى المتوسط، مع تصدّر البعد الوطني بتأثير صحيفة عُمان الحكومية، يليه البعدان الاقتصادي والاجتماعي، في حين ظلّت الأبعاد البيئي والقانوني والديني ضمن المستوى المنخفض. كما تبين أن طبيعة الملكية والسياسات التحريرية شكّلت العامل الرئيس في هذا التفاوت؛ إذ ركّزت صحيفة عُمان على الهوية الوطنية والقانون، بينما عززت صحيفة الوطن البعد الديني، واتجهت صحيفتا *الرؤية* و*الشبيبة* نحو الأبعاد الاقتصادية والتقنية والعالمية. ويعكس هذا التباين اختلاف الأجندات التحريرية،

ويؤكد أن بنية الملكية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الخطاب الإعلامي للمواطنة. وتخلص النتائج إلى ضرورة توسيع حضور الأبعاد البيئي والقانوني والديني لتحقيق توازن أشمل بين الأبعاد التسعة، بما يواكب مستهدفات رؤية عُمان 2040.

8. التوصيات:

توصي الدراسة بضرورة تعزيز التوازن بين الأبعاد التسعة، بحيث تعمل المؤسسات الصحفية على رفع مستوى التغطية في الأبعاد التي جاءت منخفضة مثل البعد القانوني، والبعد البيئي، والبعد الديني، وذلك من أجل تحقيق مقاربة أكثر شمولًا للتربية على المواطنة، بدلًا من التركيز المفرط على بُعد أو اثنين.

كما توصي الدراسة بإدماج البُعد البيئي في الأجندة اليومية للصحف، بالنظر إلى أولوية الاستدامة في رؤية عُمان 2040، بحيث لا يقتصر حضوره على المناسبات الدولية أو الأحداث المحلية، بل يُصبح جزءًا ثابتًا من التغطيات المنتظمة.

ومن بين التوصيات أيضًا تنويع استراتيجيات التضمين، وذلك من خلال تشجيع الصحف الحكومية والخاصة على الجمع بين التضمين الصريح والضمني؛ فمثلًا يمكن عرض البعد الوطني بصيغة تحليلية معمقة لا مجرد شعارات مباشرة، ومعالجة البعد العالمي بوصفه جزءًا من واقع الحياة اليومية.

وتؤكد النتائج على أهمية الاستثمار في الأبعاد التقنية والرقمية، لما تمثله من مسار استراتيجي ضمن الرؤية الوطنية التي تعوّل على التحول الرقمي. ويتطلب ذلك تدريب الصحفيين على تقنيات الصحافة الرقمية وتطوير محتوى يعكس قيم المواطنة الرقمية.

وأخيرًا، تشدد الدراسة على أهمية بناء شراكات مع مؤسسات التعليم والبحث، بما يتيح للصحف التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية لإعداد ملفات أو ملاحق خاصة تدمج مفاهيم الهوية الوطنية، والمواطنة العالمية، والتنمية المستدامة بطريقة علمية وعملية.

9. المقترحات:

تقترح الدراسة إجراء دراسات مقارنة إقليمية بين الصحافة العُمانية والصحافة الخليجية أو العربية، بهدف رصد الفوارق في معالجة أبعاد التربية على المواطنة والكشف عن السمات المشتركة والاختلافات السياقية بين هذه المنظومات الإعلامية.

كما تطرح الدراسة أهمية التوسع في تحليل وسائط الإعلام الجديدة، من خلال دراسة منصات الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي الموازية للصحافة المطبوعة، وذلك لرصد درجة تضمين مفاهيم المواطنة في هذه المنصات وأثرها في تشكيل وعي الجمهور. ومن بين المقترحات كذلك إجراء دراسات طولية تمتد لمدى زمني أطول، مثل عشر سنوات أو أكثر، من أجل تتبّع اتجاهات التغطية الإعلامية للمواطنة والكشف عن تطورات الخطاب الصحفي في سياق التحولات الوطنية والإقليمية.

10. القيود:

تجدر الإشارة إلى أن الدراسة ركّزت على الصحف الإلكترونية اليومية الكبرى، إذ انحصرت في تحليل أربع صحف هي عُمان، الوطن، الرؤية، والشبيبة، وهو ما قد لا يعكس بصورة شاملة كامل المشهد الإعلامي في سلطنة عُمان، خصوصًا مع وجود قنوات أخرى مؤثرة مثل التلفزيون والإذاعة ومنصات الإعلام الرقمي التفاعلي.

كما ارتبطت الدراسة بمحددات وحدة التحليل، حيث اعتمدت على الفقرة كوحدة أساسية للتحليل. غير أن هذا الخيار قد لا يستوعب بالضرورة جميع الرسائل الإعلامية، إذ قد تختزن الصور والعناوين أو حتى السياقات البصرية معانٍ ورموزًا يصعب التقاطها عبر الترميز النصي وحده.

ومن القيود المنهجية أيضًا طبيعة الحكم المعياري؛ إذ استند التحليل إلى معيار النسب المئوية (14.52% و25.87%) لتحديد درجات التوافر. ورغم أن هذا المعيار يُعد إجرائيًا مهمًا لضبط النتائج، فإنه قد لا يعكس بدقة كافة الأبعاد الكيفية والمعاني الضمنية التي يحملها الخطاب الإعلامي.

وأخيرًا، يظل الإطار الزمني للدراسة قيدًا قائمًا، حيث اقتصرت فترة التحليل على الأعوام 2023–2025، وهي فترة محدودة زمنيًا لا تكفي لرصد الاتجاهات طويلة الأمد في الخطاب الصحفي حول التربية على المواطنة أو لتعميم النتائج على فترات زمنية أوسع.

11. المراجع:

1.11. المراجع العربية

إسكندر، محمد. (2013). *تحليل المحتوى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، قسم الدراسات العليا، العراق.

بن مخلوف، سلمى ولعريني، لبنى. (2016). المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في الصحافة الجزائرية (جريدة الشروق اليومي نموذجا). [رسالة ماجستير]. جامعة قسطنطينية 3.

الحجازي، آمال سليمان. (2022). المواطنة وأثرها في ترسيخ القيم الوطنية في ظل التعدد الثقافي. المجلة الجامعة، 24(1)، 231-264.

الداغر، مجدي محمد عبد الجواد (2014). معالجة الصحافة العربية لقضايا التسامح والتواصل مع الآخر دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية في الفترة من 2011 – 2012. مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، 5 (1)، 123-164.

دليو، فضيل. (2014). القيم الحضارية في الصحافة الجزائرية المكتوبة من خلال المقال الافتتاحي دراسة تحليلية وميدانية لجريدتي الشروق اليومي والخبر الأسبوعي. [رسالة دكتوراة] الجمهورية الجزائرية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة قسنطينة.

الدويري، إخلاص محمد. (2017). درجة تضمين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الخامس الأساسي في الأردن لقيم المواطنة من خلال تحليل محتواه. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

شمعون، هداية صالح. (2023، 1 يناير) *.الإعلام وتعزيز قيم المواطنة* .سين48. https://scene48.org/articles/gaza-fe-khatery/alaaalam-otaazyz-kym-almoatn .

الشوربجي، أحمد محمد إبراهيم محمد محمد. (2021). فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض أبعاد الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث التربية النوعية*, *2021*(63), 51-92.

طوشق، إلهام جوهر .(2016). تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحافة اليومية الأردنية – دراسة تحليلية [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الإعلام، عمان، الأردن. تم الاسترجاع من https://meu.edu.jo/libraryTheses/5863a2957bd7b_1.pdf

العامري، محمد حسن. (2022). مدى تضمين أبعاد المواطنة في كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية .*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للنشر والعلوم والآداب، مصر، 6(28)، 542–576.

عبدالله، حنادر. (2023). تأثير وسائط العالم الجديدة على الهوية الوطنية للشباب الجامعي الجزائري –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غليزان– . مجلة الفكر المتوسطي، 12(1)، 562-579.

العزازمة، إبراهيم حسين عبيد الله .(2012) .*القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من (2009-2010): "دراسة تحليلية" في الصفحة الأولى من الصحيفة*. [رسالة ماجستير] . جامعة الشرق الأوسط، الأردن، استرجع من https://search.emarefa.net/detail/BIM-696134

فضلون، أمال .(2018) .دور الصحافة الوطنية في تكوين الثقافة السياسية لدى الرأي العام الجزائري – دراسة تحليلية ميدانية [أطروحة دكتوراه]. جامعة صالح بوبنيدر - قسنطينة 3، الجزائر.

القرعان، محمد كامل سليمان .(2010) .الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009-2010): صحيفتا الرأي والغد نموذجًا: تحليل مضمون. [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن.

القصابية، عزة بنت حمود بن سليم .(2011) .*خصائص الصحافة الفنية في الصحافة العمانية: دراسة تحليلية لصحيفتي عمان والشبيبة (2009)*. [رسالة ماجستير]. جامعة السلطان قابوس.

الكندي، عبد الله بن خميس والزدجالي، منى بنت سليمان (2015). خصائص المضمون التحريري والإعلاني في الصفحة الأولى للصحف العمانية العربية اليومية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة في المضمون والقائم بالاتصال. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 6 (1)، 15-46.

معزوزن، سمير، ومسعوداني، سارة. (2023). أبعاد المواطنة وقيمها في كتب الجيل الثاني: كتابي السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي – دراسة تقويمية .*المجلة التربوية، 13*(3)، 95-110. https://asjp.cerist.dz/en/article/235655

وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040 .(2020) .*رؤية عُمان 2040* .مسقط: حكومة سلطنة عُمان. تم الاسترجاع من https://www.oman2040.om/?lang=ar

وزارة الإعلام. (2025، 16 سبتمبر) .*البوابة الإعلامية لسلطنة عُمان* .سلطنة عُمان: وزارة الإعلام https://omaninfo.om .

وزارة التربية والتعليم. (2021). وثيقة التربية على المواطنة بوزارة التربية والتعليم، دائرة المواطنة، مطبعة مزون للطباعة والنشر والتغليف. https://home.moe.gov.om/library/130/show/1023

وزارة التربية والتعليم. (2024). وثيقة المفاهيم العامة للمناهج الدراسية في سلطنة عُمان، المديرية العامة لتطوير المناهج، مطبعة مزون للطباعة والنشر والتغليف. https://shorturl.at/NNSpS

2.11. المراجع الأجنبية

Abu Kaf, N. M. F. (2023). The degree to which the national identity values are included in the national and civic education textbooks for the sixth grade in Jordan. *Dirasat: Educational Sciences, 50*(2), 35–46. https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.4528

Adnan Hashim, Q. ., Jafari, A., Falh Zayed, H. ., & Atrian, N. . (2025). Designing a Conceptual Model of the Journalistic Approach of Arab Newspapers in Covering Health News. *Interdisciplinary Studies in Society, Law, and Politics*. https://journalisslp.com/index.php/isslp/article/view/357

Al Darmaki, A., Khan, A., Mughal, M. R., & Bait-Suwailam, M. (2024). Digital Transformation in Oman: A Comprehensive Review. Manuscript submitted for publication

Al'Abri, K. M., Ambusaidi, A. K., & Alhadi, B. R. (2022). Promoting global citizenship education (GCED) in the Sultanate of Oman: An analysis of national policies. *Sustainability, 14*(12), 7140. https://doi.org/10.3390/su14127140

Al-Barashdi, H. S., Al Dhafri, S., & Al Suqri, M. (2019). Ways of promoting national identity among Omani youth. *In International Conference: Population and Sustainable Development in the Sultanate of Oman*. Sultan Qaboos University. https://squ.elsevierpure.com/en/publications/ways-of-promoting-national-identity-among-omani-youth

Al-Kindi, A. K. (2021). Oman: Time for fundamental changes. In K. Voltmer & H. Wasserman (Eds.), *Arab media systems* (pp. 181–196). Open Book Publishers. https://doi.org/10.11647/OBP.0238.11

Almakaty, S. S. (2025). Agenda setting theory in the digital media age: A comprehensive and critical literature review. *Future Technology, 4*(2), 51–60. https://fupubco.com/futech/article/view/312

Al-Qatawneh, S. S., Alsalhi, N. R., & Eltahir, M. E. (2019). The citizenship values included in intermediate stage Arabic-language textbooks and teachers' awareness of them in the UAE: A case study. *Heliyon, 5*(11), e02809. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e02809

Al-Rawahi, M. (2019). The Sultanate of Silence (Doctoral dissertation, Cardiff University). ORCA Cardiff. https://orca.cardiff.ac.uk/id/eprint/126750

Alsaadi, M., Alharrasi, N., Alsalmi, J., & Alkindi, S. (2023). The practices of digital citizenship among undergraduates at Sultan Qaboos University in Oman during COVID-19. In M. A. Shaalan, A. M. El-Sayed, & M. A. Al-Hammadi (Eds.), *Future trends in education post COVID-19* (pp. xxx–xxx). Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-99-1927-7_22

Al-Shamsi, Y. K. (2015). Freedom of expression in the Omani social media: Comparative analysis between private and government-owned media on Facebook. *International Journal of Arts & Sciences, 8*(3), 483–496. https://www.researchgate.net/publication/289712274_Freedom_of_expression_in_the_Omani_social_media_comparative_analysis_between_private_and_government-_owned_media_on_Facebook

Altintaş, I. N., & Karaaslan, H. (2019). Study on effective citizenship education and its dimensions. *Universal Journal of Educational Research, 7*(7), 1567-1579. https://doi.org/10.13189/ujer.2019.070711

Ashar, L. C. (2024, May 2). *Social media impact: How social media sites affect society.* American Public University. https://www.apu.apus.edu/area-of-study/business-and-management/resources/how-social-media-sites-affect-society/ American Public University

Bojic, L., Prodanovic, N., & Samala, A. D. (2024). *Maintaining journalistic integrity in the digital age: A comprehensive NLP framework for evaluating online news content.* arXiv preprint arXiv:2401.03467.

Boykoff, M. (2019). *Creative (climate) communications: Productive pathways for science, policy and society*. Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/9781108164042

Couldry, N., & Hepp, A. (2020). The mediated construction of reality. Polity Press.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). SAGE Publications.

D'Angelo, P. (2018). *Doing news framing analysis II: Empirical and theoretical perspectives.* Routledge.

D'Angelo, P. (2019). Framing theory and journalism. *The international encyclopedia of journalism studies*, *2002*, 1-10.

Dashti, A. A., Johar, H. A., Al-Maamari, S. N., & AlAbdullah, H. H. (2020). Hatred versus tolerance: The effect of the media on the notion of citizenship in Kuwait and Oman. *Global Media and Communication, 16*(3), 271–291. https://doi.org/10.1177/1742766520946475

Degen, M. (2024). *Quality journalism in social media – What we know and what lies ahead. Journalism Studies.* https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2314204

Elo, S., & Kyngäs, H. (2008). The qualitative content analysis process. *Journal of Advanced Nursing*, 62(1), 107–115. https://doi.org/10.1111/j.1365-2648.2007.04569.x

Emmanuel, N. O. (2017). Assessment of journalism trends and practices in new media era: A new direction for journalism education in Nigeria. *International Journal of Communication*, *21*(1), 12-36.

ENEC Consortium. (2019). *Education for environmental citizenship in focus.* European Network for Environmental Citizenship – ENEC Cost Action.

Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4), 51–58. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x

Fletcher, R. (2025). The link between changing news use and trust. *Journal of Communication, 75*(1), 1–25. https://doi.org/10.1093/joc/jqae001

Flowerdew, J., & Richardson, J. E. (Eds.). (2018). *The Routledge handbook of critical discourse studies.* Routledge.

Goldman, D., Hansmann, R., Cincera, J., & Vávra, J., et al. (2020). Education for environmental citizenship and responsible environmental behaviour. In A. Hadjichambis, P. Reis, D. Paraskeva-Hadjichambi, J. Činčera, H. Boeve-de Pauw, N. Gericke, & M. Knippels (Eds.), Conceptualizing environmental citizenship for 21st century education (pp. 225–260). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-030-20249-1_8

González-Valencia, G., Ballbé, M., & Ortega-Sánchez, D. (2020). Global Citizenship and Analysis of Social Facts: Results of a Study with Pre-Service Teachers. *Social Sciences*, *9*(5), 65. https://doi.org/10.3390/socsci9050065

Happer, C., & Philo, G. (2013). The role of the media in the construction of public belief and social change. *Journal of Social and Political Psychology, 1*(1), 321–336. https://doi.org/10.5964/jspp.v1i1.96

Heang, R. (2024). *Digital nationalism: Understanding the power of digital technology in the rise of nationalism, national identity, and national narratives*. *Open Access Library Journal, 11*(1), 1–26. https://doi.org/10.4236/oalib.1112129

Johnson, R., & Martin, P. (2021). *Framing citizenship education in the press: Explicit vs implicit inclusion of civic values*. Journal of Media and Education, 33(2), 144–160.

Krippendorff, K. (2004). *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology*. SAGE Publications.

Krippendorff, K. (2018). *Content analysis: An introduction to its methodology* (4th ed.). SAGE Publications.

Krippendorff, K. (2019). Content analysis: An introduction to its methodology (4th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

Löfström, J. (2025). Reading between the lines: Democratic citizenship in the history curriculum in lower secondary education in Finland. *Citizenship, Social and Economics Education, 24*(1), 34–49. https://doi.org/10.1177/1478804725123456

Matthes, J., & Kohring, M. (2021). The state of framing research: Past, present, and future. *Journalism & Mass Communication Quarterly, 98*(2), 389–410. https://doi.org/10.1177/1077699021990790

McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). The agenda-setting function of mass media. *Public Opinion Quarterly, 36*(2), 176–187. https://doi.org/10.1086/267990

Morgan, M., Shanahan, J., & Signorielli, N. (2021). Yesterday's new cultivation, tomorrow. *Mass Communication and Society, 24*(5), 582–609. https://doi.org/10.1080/15205436.2020.1866725

Neuendorf, K. A. (2017). *The content analysis guidebook (2nd ed.)*. Thousand Oaks, CA: Sage.

Riffe, D., Lacy, S., Watson, B., & Fico, F. (2019). *Analyzing media messages: Using quantitative content analysis in research* (4th ed.). Routledge.

Shoemaker, P. J., & Vos, T. (2009). *Gatekeeping theory*. Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203930434

Shrum, L. J. (2017). Cultivation theory: Effects and underlying processes. *The international encyclopedia of media effects*, *1*, 1-12.

Sonni, A. F., Hafied, H., Irwanto, I., & Latuheru, R. (2024). Digital newsroom transformation: A systematic review of the impact of artificial intelligence on journalistic practices, news narratives, and ethical challenges. *Journalism and Media, 5*(4), 1554–1570. https://doi.org/10.3390/journalmedia5040097

Sulistyanto, A., & Jamil, A. (2023). Trends of agenda setting research: A bibliometric and thematic meta-analysis. *Komunikator, 15*(1), 1–20. https://doi.org/10.18196/jkm.18166

Taherdoost, H. (2016). Validity and reliability of the research instrument; How to test the validation of a questionnaire/survey in research. *International Journal of Academic Research in Management*, 5(3), 28–36.

Tewksbury, D., & Scheufele, D. A. (2019). News framing theory and research. In *Media effects* (pp. 51-68). Routledge.

UNESCO. (2019). *Global citizenship education and digital literacy: Guidance for policy-makers and educators*. UNESCO Publishing. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000372168

Vaismoradi, M., Turunen, H., & Bondas, T. (2013). Content analysis and thematic analysis: Implications for conducting a qualitative descriptive study. *Nursing & Health Sciences*, 15(3), 398–405. https://doi.org/10.1111/nhs.12048

Van Dijk, T. A. (2018). *Discourse and power: New advances in critical discourse analysis.* Palgrave Macmillan.

Wagner, J. K. (2023). The effect of selective exposure on agenda diversity: An experimental analysis of high-choice media environments and issue consensus. *Frontiers in Political Science, 4,* 1022782. https://doi.org/10.3389/fpos.2022.1022782

Zahra, A. M. (2022). UNESCO's vision to promote the dimensions of global citizenship in education: Analytical study in light of the 2030 agenda for sustainable development. *Port Said Journal of Educational Research, 1*(1), 1–35. https://doi.org/10.21608/psjer.2022.155894.1002

أداة الدراسة: استمارة تحليل محتوى الصحف العُمانية لرصد مدى تضمينها أبعاد التربية على المواطنة

الرقم	العبارات	متوفر				غير متوفر	المجموع	النسبة المئوية
		صريح		ضمني				
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
	البعد الديني							
1	مبادئ الدين الإسلامي وأثرها							
2	القيم الدينية وتعزيزها							
3	التقارب والاعتدال والوسطية ونبذ التطرف							
4	المشاركة في المناسبات الدينية والانتماء ومحبة الدين الإسلامي							
5	التسامح والمودة							

الرقم	العبارات	متوفر				غير متوفر	المجموع	النسبة المئوية
		صريح		ضمني				
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
	البعد الوطني							
1	جغرافية السلطنة والولاء والانتماء للوطن والسلطان، والوحدة الوطنية والمصلحة الوطنية، والمحافظة على الثروات الوطنية							
2	الهوية العمانية الدين الإسلامي واللغة العربية والتاريخ العماني والرموز الوطنية والزي العماني والتراث الشعبي والحرف التقليدية والعملات الوطنية							
3	الأحداث والمناسبات الوطنية							
4	الأمن والاستقرار والذود عن الوطن والأمن الوطني							
5	القيم الوطنية							
	البعد القانوني							
1	المعرفة بالقوانين والتشريعات							
2	ممارسة الحقوق والواجبات وحق الانتخاب المدني وحرية التعبير							
3	التعامل القانوني مع مؤسسات الدولة							
4	ترسيخ دولة القانون والمؤسسات							
5	الالتزام الأخلاقي والقانوني في التعبير وحقوق الملكية الفكرية							
	البعد الاجتماعي							
1	التنمية والمشاركة المجتمعية والمسؤولية والعمل التطوعي							
2	العادات والتقاليد							
3	التعامل الإيجابي مع فئات المجتمع							
	البعد الاقتصادي							
1	الموارد والأنشطة الاقتصادية							
2	حقوق المستهلك والسلوك الاقتصادي							

ISSN: 2706-6495

الرقم	العبارات	متوفر				غير متوفر	المجموع	النسبة المئوية
		صريح		ضمني				
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
3	الإنتاج الوطني وريادة الأعمال							
4	الابتكار والمشروعات الاستثمارية							
5	القيم الاقتصادية وأخلاقيات العمل							
	البعد البيئي							
1	المعرفة البيئية							
2	استدامة الموارد الطبيعية							
3	الممارسات البيئية الإيجابية							
4	الابتكار والبحث البيئي							
5	تقدير الجهود البيئية الوطنية							
	البعد الثقافي							
1	الهوية والإنجازات الثقافية							
2	الحفاظ على التراث							
3	المشاركة في الأنشطة الثقافية							
4	الاعتزاز والانتماء الثقافي							
5	تعزيز المسؤولية المعرفية							
	البعد العالمي							
1	المعرفة بالقضايا والاتجاهات العالمية							
2	التعايش بين الشعوب والثقافات							
3	المشاركة في الأنشطة العالمية							
4	الاعتزاز بالتنوع الثقافي							
5	قيم السلام والتسامح							
	البعد التقني							
1	الهوية الرقمية والقيم والمواطنة الرقمية، والمعرفة الرقمية، والحوكمة الرقمية، الفضاء المعرفي							
2	ومحو الأمية الرقمية، والسلامة الرقمية، والتواصل الرقمي، والإعلام الرقمي، والذكاء الاصطناعي							

ISSN: 2706-6495

الرقم	العبارات	متوفر				غير متوفر	المجموع	النسبة المئوية
		صريح		ضمني				
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
3	الممارسات التقنية المسؤولة							
4	الأخلاقيات والقوانين التقنية							
5	المبادرات التقنية المجتمعية							

جميع الحقوق محفوظة © 2025، الدكتور/ علي بن سليمان بن طالب الشعيلي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: http://doi.org/10.52132/Ajrsp/v7.79.4